

**محضر الجلسة رقم 260**

**التاريخ:** الثلاثاء 04 جادى الأولى 1441هـ (31 دجنبر 2019م).

**الرئاسة:** المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.

**التوقيت:** ساعتان وخمس عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الرابعة بعد الزوال.

**جدول الأعمال:** مناقشة الأسئلة الشفهية.

**المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة أعضاء الحكومة،

السيدات والسادة المستشارين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً للنظام الداخلي للمجلس، يخصص المجلس هذه الجلسة للأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

لك الكلمة السيد الأمين.

**المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:**

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أحال مجلس النواب على المجلس مشاريع القوانين التالية:

1- مشروع قانون التصفية رقم 22.19 المتعلق بتنفيذ قانون المالية للسنة المالية 2017؛

2- مشروع قانون رقم 32.19 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بالرباط في 25 مارس 2019 بين المملكة المغربية وجمهورية ليبيريا لتفادي الازدواج الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل ومنع التهرب والعش الضريبيين؛

3- مشروع قانون رقم 33.19 يوافق بموجبه على الاتفاقية في مجال الملاحاة التجارية الموقعة بمراكش في 25 مارس 2019، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية ليبيريا؛

4- مشروع قانون رقم 34.19 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بمراكش في 25 مارس 2019 بين المملكة المغربية وجمهورية البنين لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل ووضع قواعد التعاون المتبادل؛

5- مشروع قانون رقم 35.19 يوافق بموجبه على الاتفاقية للتعاون القضائي في المادة المدنية والتجارية والإدارية، الموقعة بمراكش في 25 مارس 2019 بين المملكة المغربية وجمهورية البنين؛

6- مشروع قانون رقم 36.19 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن التعاون التجاري والاقتصادي، الموقع بالرباط في 6 مارس 2019 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية صربيا؛

7- مشروع قانون رقم 37.19 يوافق بموجبه على اتفاقية تسليم المجرمين الموقعة بالرباط في 19 مارس 2019 بين المملكة المغربية وجمهورية رواندا؛

8- مشروع قانون رقم 38.19 يوافق بموجبه على الاتفاقية في مجال المساعدة القضائية في الميدان الجنائي، الموقعة بالرباط في 19 مارس 2019 بين المملكة المغربية وجمهورية رواندا؛

9- مشروع قانون رقم 42.19 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي عبر طرق للمسافرين والبضائع، الموقع بمراكش في 25 مارس 2019 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية البنين؛

10- مشروع قانون رقم 43.19 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بمراكش في 25 مارس 2019 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية ليبيريا، بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات؛

أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها رئاسة مجلس المستشارين إلى غاية الثلاثاء 31 دجنبر 2019، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية 40 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية 51 سؤالاً.

وفي الختام أود أن أحيط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد مباشرة بعد نهاية هذه الجلسة مع جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانوني تنظيمي جاهز. شكراً السيد الرئيس،

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد الأمين.

إذن أستهل جدول أعمال هذه الجلسة، بالسؤال الموجه لوزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، حول دعم أسر المقاومة وأعضاء جيش التحرير للفريق التجمع الوطني للأحرار. تفضل.

سادسا، أفادت المندوبية السامية أنها تتحمل مسؤولية تمكين المعطوبين من هذه الفئة من الحصول على آلات التعويض والتقويم.  
سابعا، أفادت المندوبية أن 1706 من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وذوي حقوق المتوفين يستفيدون من 892 رخصة للنقل العمومي. ثامنا، لقد تم تحويل هذه الفئة 9119 رخصة سيارة أجرة، حيث بلغ عدد المستفيدين 3027 عضو.

تاسعا، يستفيد 203 أعضاء منتون إلى هذه الفئة من امتياز استغلال مربعات أسواق الجملة لبيع الخضز والفواكه والأسماك في 37 سوق عبر التراب الوطني.

عاشرا، يستفيد قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وزوجاتهم وأبنائهم وذوي حقوق المتوفين منهم من منظومة التأمين الصحي الإجباري بشقيها الأساسي والتكميلي، طبعا يستفيد 952 من أبناء هذه الفئة من إمدادات مالية لإحداث مشاريع اقتصادية صغرى ومتوسطة، إضافة إلى مشاريع سكن، إضافة إلى واجب العزاء لفائدة الأرامل والألائحة طويلة من المنح وأشكال الدعم لهذه الفئة العزيزة على الدولة بكافة مكوناتها والتي تحظى برعاية جلالة الملك.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم للتعقيب.

#### المستشار السيد الحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم طرح هذا السؤال جاء انسجاما مع قناعتنا داخل فريق التجمع الوطني للأحرار بضرورة الارتقاء بمستوى عيش الأسر المعوزة انسجاما مع الجهود التي تقوم بها الحكومة في تحسين مستوى عيش الساكنة عموما، والساكنة المعوزة بهدف الرفع من القدرة الشرائية.

في هذا الإطار سلط فريقنا الضوء على شريحة مهمة تعاني اليوم في صمت وهي أسر المقاومة وأعضاء جيش التحرير الذين لم يستفيدوا لا من المأذونيات ولا من الرخص أو غيرها من الامتيازات التي أعطيت في وقت سابق، تجاوزناه اليوم عندما صادقنا على الدستور الجديد، والذي قطع مع الربيع متوجها نحو إقرار مبدأ تكافؤ الفرص لكافة المغريبات والمغاربة.

للأسف نجد أن الأسر لا زالت تتقاضى أجورا زهيدة يبيتون في أكواخ ويفتقدون إلى أبسط العيش الذي يضمن الكرامة لكل مواطن، مثلا الناس اللي ساكنين في صاغرو، بوغافر يعني صراحة راه كنعصر كل سنة يعني في الذكرى ديال بوغافر، وراه فات 86 عام على هذه المعركة، إلا أن هاذوك الناس، حتى الجماعات التي تنتمي إلى جبال صاغرو، غير مؤهلة، يعني مزال ذوك الأكواخ ومزال ذوك الجبال هها، هها، يعني صراحة احنا ماشي غادي نعطيوهم (l'enveloppe) ديال 1000 درهم أو لا 500

#### المستشار السيد الحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لعبت أسر المقاومة وأعضاء جيش التحرير دورا كبيرا في مقاومة المستعمر واستقلال البلاد وإعادة تيمتها من جديد، لكن هناك مجموعة من أسر هذه المقاومة تعاني حاليا من ظروف مادية صعبة.

السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات التي ستقومون بها لدعم هذه الفئة وتحسين أوضاعها المادية والاجتماعية؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد وزير الدولة.

#### السيد المصطفى الرميذ وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع

البرلمان:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم، أفيدكم بأن أسرة المقاومة وأعضاء جيش التحرير كانت دائما محل عناية مستحقة من قبل الدولة، وقد تطلب ذلك تكليف مندوبية سامية بموضوعها مع حرص واضح على العناية بشؤون أفرادها، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير التي تتولى الإشراف على شؤون هذه الفئة أفادتنا بالمعطيات التالية:

أولا، إن هذه الفئة الاجتماعية تستفيد من العديد من التعويضات النقدية والمنافع والامتيازات المعيشية، ومن ذلك مستحقات منحة التعويض الإجمالي لفائدة 20773 عضو، مراتب معاش العطب لفائدة 25618 عضو.

ثانيا، إن المندوبية السامية تؤكد أنها بصدد تحويل منح جديدة للتعويض الإجمالي لفائدة قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وذوي حقوق المتوفين الذين ساءت أحوالهم جراء تدني أو فقدان دخل أو مصدر عيش هذه الفئة.

ثالثا، تؤدي منح التعويض الإجمالي ورواتب معاش العطب لفائدة ذوي الحقوق قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير عند وفاتهم.

رابعا، لقد تمت مراجعة قيمة ومستوى التعويضات النقدية عن راتب معاش العطب لفائدة هذه الفئة سواء تعلق الأمر بقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أو أرامل الشهداء والمتوفين منهم.

خامسا، لقد تم تحسين قيمة النقطة العددية الممنوحة على أساسها الراتب بنسبة 30% وتم صرفها ابتداء من سنة 2014 وذلك بعد انصرام أكثر من 16 سنة على الزيادة الأخيرة.

هذه السنة يستهدف 1753 دوار تابعة لـ 232 جماعة ترابية عبر 27 إقليمًا، وبساكنة تقدر بـ 736 ألف نسمة.

ويتم تنزيل المخطط الوطني عبر الإجراءات التالية:

- تتبع تطور الوضع على المستوى الميداني من طرف اللجان الإقليمية لليقظة؛

- تحسيس المواطنين والمواطنات لأخذ الحيطة والتفاعل الإيجابي مع النشرات الإنذارية التي يتم تعميمها على أوسع نطاق؛

- ضمان التكوين العادي للمناطق المعنية بالمواد الأساسية الضرورية؛

- إحصاء النساء الحوامل على صعيد الدواوير المعنية بموجة البرد والتكفل بالمقدمات منهم على الولادة في دور الأمومة والمراكز الصحية المعدة لهذا الغرض.

- التكفل بالأشخاص بدون مأوى، هاذ العام 2400 ديال الأشخاص اللي تم التكفل بهم؛

- تهيئ 1162 منصة لزول الطائرات المروحية؛

- تخصيص 26000 طن من حطب التدفئة قصد توزيعها؛

- تعبئة 2481 من الأطر الطبية وشبه الطبية ضمن برنامج رعايا خلال هذا الموسم؛

- برمجة 745 وحدة صحية متنقلة؛

- تعبئة 465 سيارة إسعاف؛

- تعبئة أزيد من 1480 آلية لإزاحة الثلوج؛

- وضع 1003 من سائقي الآليات رهن الإشارة، ويرتقب التعاقد مع 272 آخرين؛

- توفير وتعزيز العلف المدعم للماشية؛

- ترميم وتجهيز ملاحئ الثلوج لإيواء مستعملي الطرق؛

- تعزيز شبكة محطات الرصد الجوي، هاذ السنة لم تكن هناك عزلة لا تامة ولا مواجهة المجهول، باقي ما كين حتى عزلة، لأنه ملي طاح الثلج احنا نتبعو ما جرى حتى عزلة، وملي تتجرى العزلة راه احنا تندخلو باش..

وتبقى السلطات الإقليمية والمحلية مجندة باستمرار مع كافة مكونات اللجن الإقليمية لليقظة والتتبع لتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة اللازمين مع تعبئة جميع الموارد والوسائل الضرورية لذلك ضمانا لسلامة المواطنين وممتلكاتهم والسلام عليهم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير المنتدب.

الكلمة لكم في إطار التعقيب السي الحسن.

درهم، احنا كئانا الأسر ولا يعني (les retraités)، شيء يندى له الجبين، يعني باش نشوفو ذوك الحالات يعني اللي كئشوفها في المناطق ديالنا وخاصة الجبال يعني الجنوب الشرقي والجنوب اللي كانو يعني حارو المستعمر، وإلى الآن يعيشون في مستوى يعني في تهميش يعني 100%.

إذن السيد الوزير المحترم، كئطالكم أن ذوك الناس، يعني اللي حارو وحارو المستعمر بشراسة ويعني التاريخ يعيد نفسه، أنكم تعطيو أهمية أكثر لهذه الفئة المهمشة.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

وننتقل إلى قطاع آخر، قطاع الداخلية، حول موجات البرد القارس التي تعرفها المناطق الجبلية، والسؤال للفريق الاستقلالي، السي الحسن، تفضل.

**المستشار السيد الحسن سليغوة:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي الأعضاء،

السيد الوزير،

كما تعلمون يتعرض سكان المناطق الجبلية التي تعرف التساقطات الثلجية كل سنة من موجات البرد القارس والثلوج، مما يجعل العديد من السكان في عزلة تامة.

لذا، نساؤلكم السيد الوزير، ما هي التدابير والإجراءات الإستباقية المتخذة من قبل الحكومة لمواجهة عزلة ساكنة المناطق الجبلية خاصة خلال موسم البرد؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، باش إجابو على السؤال.

**السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

دأبت وزارة الداخلية وتنسيق مع كل القطاعات الوزارية المعنية على إعداد مخطط وطني سنوي، شامل، لمواجهة آثار السلبية لمواجهة موجة البرد بشكل منتظم ووفق منهجية تشاركية مع مختلف المتدخلين منذ 10 سنوات.

وبخصوص الموسم الشتوي الحالي 2019-2020، فإن المخطط الوطني

وعرة وصعبة، والعزلة ماشي اليوم عاد بانت، راه دبا كنساو وكونليو عندنا مستوى الانتظارات ديال المواطنين مفهومة، ولكن راه ملي كتكون النشرة الإنذارية ماشي خاص..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نتقل للسؤال الثاني، موضوعه تنمية الكفاءات البشرية للجماعات الترابية، لفريق الأصالة، تفضل.

#### المستشار السيد محمد الحماي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

يعتبر الرأس المال البشري من الركائز الأساسية لإنجاح مشروع الجهوية المتقدمة، لذلك نسألكم السيد الوزير ما الذي قامت به الحكومة لتنمية الكفاءات والموارد البشرية سواء بالنسبة للمنتخبين المحليين أو الموظفين بالجماعات الترابية والمصالح اللاممركزة، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير،

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يعتبر التكوين المستمر من الاختصاصات الذاتية للجهات، هو اختصاص مهم جدا، والتي تقوم فيه الوزارة بدور المواكبة خصوصا في المجالات التالية:

إعداد وتفعيل التصاميم المديرية الجهوية للتكوين المستمر، حيث في هذا الإطار تم إنجاز واعتماد 10 تصاميم وتفعيل البرامج المنبثقة عنها فيما لا يزال تصميمان في طور الإنجاز، تنظيم لقاءات تحسيسية ودورات تكوينية لفائدة السيدات والسادة المنتخبين، وفي هذا الصدد قامت وزارة الداخلية بمواكبة تنفيذ تصاميم مديريةية بتأطير 59 دورة تكوينية لفائدة 1274 منتخب ومنتخبة؛

ثالثا، التفاعل مع الحاجيات المعبر عنها من طرف الجماعات الترابية في ميدان التكوين، في هذا السياق تم إنجاز 171 دورة تكوينية لفائدة 4346 مشارك؛

رابعا، مواصلة تأهيل الفاعلين في ميدان هندسة التكوين والهندسة البيداغوجية على المستوى الترابي؛

#### المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعلومات.

أولا قبل ما نعقب على السؤال دياكم، لابد نثمن في الفريق الاستقلالي حرص جلالة الملك محمد السادس نصره الله على الرعاية التي يوليها لهذه المناطق الجبلية، كما نشكر مجهودات مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والسلطات العمومية ومجهودات قواتنا المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة في هذا الإطار.

كما لا ننسى عمال الشساعة الاستثنائية الذين يقومون بعمل جبار ليل ونهار رغم وضعيتهم الصعبة التي تعرفونها السيد الوزير، هذا ماشي موضوع ديانا، ولكن غادي نحاولو نظرقو له في موضوع آخر.

أولا السيد الوزير، السؤال ديانا كان واضح وما قولنا لكش بأنه كايين عزلة بالنسبة للسكن، قلنا لكم ماذا تقوم الحكومة في إطار إجراءات استباقية؟ يعني أشنو يمكن لنا نديرو للاستعداد، والسؤال ديانا كان واضح في هذا الإطار.

ما تنكروش أشنو تيقومو بها لا بالنسبة لجميع المتدخلين، ولكن هناك بعض الدواوير من هاذ 1700 اللي ذكرتو دابا، وغادي نعطيكم مثال غير في 3 ديال الأقاليم، إقليم إفران، وميسور، وميدلت.

بالنسبة لميسور وهنا لابد ما نقول واحد الدواوير، نحاول تقتصر، كايين دوار آيت سعيد ودوار أرائيوم ودوار آيت بنعيسى التابعين لجماعة تالزمت، دوار بوسلام ودوار عياط جامعة القصابي ودوار أغرم، ودوار تكنشات التابعة لجماعة وزرت، بالنسبة لإفران كايين آيت بوزيان، كايين حجرة، كايين أمركوز، كايين زاط، كايين تنحاول نقلص من هاذ الدواوير اللي عندك، كايين تعريشت كايين تشرات، كايين تفراوت، كايين في ميدلت قيادة أفكو تعرفو السيد الوزير ما بين ميدلت وما بين أفكو شحال من كيلومتر كيمكن لك تمشي رغم كايين هذاك 200 كيلومتر، شحال من ساعات اللي خصك تمشي في الوقت اللي هو.

أحنا نتفترحو عليكم السيد الوزير، باش تكون استباقية، يكون ذاك المعونات اللي تتعطيو يكونو دابا موجودين قبل ما توقع الثلج إن شاء الله. لهذا هاذ المواطنين خصهم على الأقل هاذ الموالي يكونو قراب لهم الآن حاليا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السي حسن، شكرا.

السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

ما عمر ما كانت تيقونو بلايص ديال المروحيات 1162 بلاصة ديال المروحيات، فيما يخص العزلة راكم عارفين بأنه الطرق الجبلية كنديرو 1500 كلم في السنة، راه مليون و500 ألف ميتر وكل عام خاصها دار في جبال

أماكن أخرى.

السيد الوزير المحترم،

بالنسبة للموظفون ديال الجماعات المحلية وخصوصا في قسم التعمير، هنايا كايين واحد الغياب ديال التكوين المستمر لهاذ الفتة هادو، أنتنا نتعرف الإشكاليات اللي مطروحة، الموظفون ديال الوكالات الحضرية تيساتفادو من بعض التكوينات، وهنا نتطلبو حتى هما يكونو تيساتفادو من هاذ التكوين باش تكون المواكبة ويكونو ماشيين بنفس الوتيرة اللي ماشيين بها الموظفون في واحد المجموعة ديال القطاعات الأخرى، أنا أعطيت غير على سبيل المثال.

بالنسبة للمصادقة على الوثائق والأعمال الملوتة وبعض الموظفون خصهم حتى هما يستافدو، أحنا دائما نتقولو الاستفاداة باش تكون لهذا، غياب مؤسسة الأعمال الاجتماعية للموظفين، كان اتفاق في 2001 ونحن اليوم في سنة 2019 ولازال لم تخرج إلى حيز الوجود، غياب نظام أساسي للموظفين رغم أن هذا النظام سيحل العديد من المشاكل وسيُنظم التخصصات الإدارية والعملية للموظفون.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى لك من وقت إذا أردتم في ذلك.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

ما يكمن ليأش تتطرق لكل ما قال السيد المستشار المحترم، نأخذ غير نقطة، قلت غياب التكوين المستمر في ميدان التعمير، هاذ النقطة غادي نأخذها، إن شاء الله، ندرسها ويكون، إن شاء الله، واحد السلك في هذا الميدان لموظفي ميدان التعمير.

فيا يخص مؤسسة الأعمال الاجتماعية، القانون راه في البرلمان، هادي ما شي من 2001، أنا وقعت كمدير الجماعات المحلية في 2007 اتفاق مع النقابات كلها باش يكون هذالك التفعيل ديال ذاك القانون، ولكن شوية ديال الوقت، دبا راه القانون راه عندكم.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث لنفس الفريق المحترم، موضوعه الجبايات المحلية، تفضل.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

اعتبارا لأهمية الجبايات المحلية في النظام الجبائي الوطني، ونظرا

خامسا، إحداث وتنظيم أسلاك التكوين الأساسي في الهندسة المدنية والبستنة والإعداد الطبيعي؛

سادسا، تنفيذ وتبوع برامج أسلاك استكمال التكوين والإدماج، وهذا يخص سلك استكمال تكوين مدرء المصالح الجماعية، وقد تم إنجاز 9 أسلاك استفاد منها 152 مدير وسلك استكمال التكوين في الميادين التقنية، وقد شملت 568 إطار تقني وسلك استكمال التكوين في المالية المحلية والحالة المدنية وشملت 242 إطار مالي و195 مستفيد في ميدان الحالة المدنية.

وهذا الاختصاص اللي هو اختصاص ذاتي ديال الجهة توابه الوزارة وكايين واحد التجربة ناجحة اللي كانت دارت شحال هادي في جهة مراكش هي دار المنتخب واللي كنهاولو دبا نعمموها، لأنه الجماعات الترابية واللامركزية والجهوية المتقدمة ما غادي تزيد القدام إلا إذا كانت عندنا إدارة محلية وإدارة جمهورية فاعلة. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الحمايي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير المحترم، على الإجابة ديالكم على طرح هذا السؤال، أولا السيد الوزير المحترم كشكرو وزارة الداخلية على عرض المناظرة الجهوية الأولى بأكادير رغم أن هذا دور رئيس الحكومة.

السيد الوزير المحترم، نحن نتبع الاتفاقية التي تم مع النقابات في إطار الحوار القطاعي وهذا عمل مهم ونتمنى أن يقوم به باقي الوزراء، السيد الوزير المحترم، كنعرفو الجهوية المتقدمة والاختصاصات اللي غادي تمنح لها وهنايا واحد المجموعة ديال الموظفون بعض الأطر هنا في الرباط اللي هما مركزين هنايا غادي ينتقلو من بعد للجهات في المملكة، احنايا نتطلبو منكم على أساس تاخذو بعين الاعتبار هاد الناس هادو، على أساس الناس مستقرة هنا، وملي غادي ينتقلو واحد المجموعة ديال الجهات راه غادي يتطرح لهم مشكل هنا خاصهم الإنسان يشوف الحلول باش غادي ملي ينتقلو ما يكونوش عندهم مشاكل تيعيشوها على مستوى الأسر ديالهم.

السيد الوزير المحترم، تعلمون أن موظفوا الجماعات الترابية يقومون بمهام متعددة وأحيانا معقدة، انتموما تنعرفو السيد الوزير المحترم، الدور اللي تتقوم به الجماعات المحلية في إطار سياسة القرب وتقريب الإدارة من المواطن، والمواطن دائما يلتجئ إلى الجماعات الترابية، هنا تنشوفو بعض الموظفون ديال الجماعات المحلية ما تيساتفدوش من بعض الامتيازات بحال اللي تيساتفادو بعض الموظفون في قطاعات أخرى، أحنا نتطلبو حتى هما هاذ الناس هادو يستافدو من الدعم اللي تيساتفادو منو بعض الموظفون في

الجبائيات المحلية وفق مقارنة تشاركية يروم تمكين الجماعات الترابية من منظومة مالية وجبائية أكثر نجاعة مع الأخذ بعين الاعتبار توصيات المناظرة الوطنية الثالثة للجبائيات.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد الحو المرواح:

شكرا السيد الوزير.

نسجل أننا ننظر باش تحيلو علينا مشروع القانون باش نعاودو نصلحو إن شاء الله هاذ المنظومة، مواكبة لما تعرفه بلادنا من هاذ الدينامية اللي كنخص الجهوية المتقدمة والتسريع ديال الوتيرة ديالها وكذلك مساهمة في النموذج التنموي الجديد المرتقب.

بعض العناوين، السيد الوزير، تنمى يكونو عناوين باش يكون نقاش إن شاء ملي غادي تجيبو لنا هاذ القانون.

لابد هذا العنوان الأول من إصلاح عميق للجبائيات المحلية وضمان بالخصوص انتقائيتها التامة مع المنظومة الجبائية الوطنية، هذه الآن ما كيناش الالتقائية الكافية ما بين الضرائب.

ثانيا، وهذا مهم جدا، إعادة النظر في التوطين الترابي للضريبة بصفة عامة، وربط جزء منها بمدخيل الجهات، بالثروات التي تخلقها داخل نفوذها الترابي، ونعطيك المعادن كمنموذج وغادي تنطرق ليها من بعد إلى كين الوقت.

عنوان آخر، وهو إصلاح وتكوين، أولا، التكوين ديال الأطر ديال الجماعات المحلية وأشرتو ليها السيد الوزير، ولكن غير كافي فيما يخص الضرائب المحلية.

رجوعا إلى المناجم، السيد الوزير، كان قانون في 2007، وتعطت للجهات المجالس الجهوية باش تحدد الرسوم، صدقنا دبا النتيجة أن نفس المعدن كيأدي رسوم مختلفة من جهة إلى أخرى، هذا إشكال كبير.

ثانيا، المحيط المنجمي اللي من المفروض أنه يستافد من هاذ الرسوم هاذ، مكيسفد منها حتى حاجة، وعندك درعة - تافيلالت التي أنتمي إليها، وصولو تقريبا واحد مليار في العام، وكيدخل في الميزانية ديال الجهة، ومكاي حتى شي آثار على المحيط المنجمي.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

للتعديلات التي تطبع النظام الجبائي المحلي والنواقص التي تعترى حكامته، وبعد مرور 12 سنة على دخول قانون 47.60 المتعلق بالجبائيات المحلية، لازالت مع الأسف، مردودية هذه الجبائيات ضعيفة وفي تناقص، مما يجعلنا نتساءل عن الأسباب الحقيقية لهذه الوضعية؟

- فهل السبب يرجع إلى ضعف الإطار القانوني؟

- أم يرجع لعدم قيام المسؤولين على التحصيل بدورهم كما يرام؟ لذلك نسائلكم السيد الوزير، حول ما ستقومون به لإصلاح الجبائيات المحلية، أخذا بعين الاعتبار التطور الذي يعرفه مسلسل الجهوية المتقدمة؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

جوابا على سؤالكم، عرفت فعلا المنظومة الجبائية للجماعات الترابية إصلاحا هاما سنة 2007 وذلك بصور القانون رقم 47.06، والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى تمكين السادة المنتخبين المحليين من الاطلاع بمسؤولياتهم كاملة في مجال تطوير الموارد الجبائية وضمان تدبير عقلاني لها، بغية تحقيق استقلالها المالي، والدراسات التي قامت بها وزارة الداخلية بشأن تعبئة القدرات الجبائية بينت بأنه الجماعات الترابية تتوفر على مادة جبائية كاملة وغير مستغلة، يمكن الاستفادة منها بالوسائل المتاحة وتحسين طرق تدبير الشأن الجبائي المحلي.

وحيث أن هذه الوزارة تعتبر تعبئة الموارد الجبائية للجماعات الترابية من أهم الرهانات التي ينبغي كسبها في إطار مسلسل الجهوية المتقدمة، فقد وضعت ضمن أولوياتها واهتماماتها، الإجراءات والتدابير التالية:

1- اعتماد هيكلية جديدة للإدارة الجبائية المحلية، تضم مصلحة الوعاء والمنازعات ومصلحة التحصيل ومصلحة المراقبة.

2- دعم الموارد البشرية بالكفاءات الضرورية وتبني برامج تكوينية تهم كل المجالات لفائدة الأطر والأعوان العاملين في المصالح الجبائية للجماعات الترابية، غادي نخلق واحد السلك ديال المالية المحلية عاود ثاني باش نجدو هذاك الموظفين اللي كانوا مشاو للتقاعد ولا..

3- العمل على إيجاد السبل الكفيلة بتحفيز الموظفين والأعوان المكلفين بتدبير الجبائيات المحلية.

4- التنسيق مع مصالح الخزينة العامة للمملكة من أجل الربط التدريجي للجماعات الترابية لمنظومة التدبير المندمج للمداخيل (GIR) على غرار ما تم القيام به بالنسبة لمنظومة التدبير المندمج للنفقات (GID).

ولالإشارة فإن هذه الوزارة بصدد إعداد مشروع لإصلاح قانون

تكون سنة مفضالية باش نخرجو بواحد التصور لأنه هذاك سوق الجملة تيكون عندو إما مجال وطني ولا مجال جهوي ولا مجال أقل من جهوي، وبالمازاة لأنه خصنا نعيدو الهيكله ديال هاذ الشبكة الوطنية لأسواق الجملة والحضر والفواكه، وتم العصرنة ديال التديير دياهم.

وبالمازاة مع ذلك، سيتم تجميع جميع النصوص القانونية المتعلقة بأسواق الجملة وتقنين وتحديد المعايير والمواصفات التي يجب احترامها عند إحداث كل سوق، سواء على مستوى البرمجة أو الإنجاز وتطوير أنماط التديير، وللإشارة فيتم حاليا إنجاز سوق جديد بالجملة خاص بالحضر والفواكه على مستوى مدينة الرباط وكما يتم الإعداد لإنجاز أسواق نموذجية للحضر والفواكه من الجيل الجديد على مستوى كل من جهة فاس مكناس، وجهة الشرق.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم للتعبير.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعطيات الهامة، إلا أنه رغم الحصيلة الإيجابية لمخطط المغرب الأخضر تبقى إشكالية التسويق والتثمين من أهم التحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي، ويبقى إصلاح وتنظيم السوق الداخلي من أهم انتظارات الفلاحين لضمان تثمين وتسويق المنتوجات في أحسن الظروف وكذلك لتطوير سلاسل الإنتاج، ويبقى مدخل هاذ الإصلاح هو هيكله أسواق الجملة وذلك من خلال ما يلي:

1- تعبئة فضاءات مندججة لتثمين المنتوجات الفلاحية، تتوفر على البنية التحتية الضرورية وعلى التجهيزات الأساسية للتخزين وللعرض والتبريد وللتلقيم لضمان الحفاظ على الجودة وسلامة المنتوجات وكذلك لتمتع المستهلك المغربي من نفس الضمانات التي يتمتع بها ويستفيد منها مقتني المنتوجات الوطنية خارج البلاد؛

2- إعادة الاعتبار لهذه المرافق وتفعيل أدوارها من خلال الحد من كثرة المتدخلين وتعدد الوسطاء والمضاربين، الفئة المستفيدة من الوضعية الحالية والفئة المتحكمة في تحديد الأثمنة بهذه الأسواق وليس العرض والطلب مما أثر سلبا على الفلاح والمستهلك الذي يقتني هذه المنتوجات الفلاحية 4 الأضعاف و5 الأضعاف باش سوقها الفلاحة؛

3- الحد من الازدواج الضريبي ديال الرسم المحلي ديال 7.24% اللي تخلصو الفلاحة رغم أن القطاع مضرب، وتماشيا مع توصيات المناظرة الثالثة حول الجبايات وإقرار رسم يوازي الخدمات المقدمة في هذه الأسواق مع تديير وتسيير هذا المرافق في إطار شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص الذي يتوفر على الآليات والمهنية الضرورية لتديير هذه المرافق

فعلا الإصلاح خصو تكون هناك الإلتقائية تامة مع الجبايات الوطنية، ما يمكنش يكون إصلاح، لذلك ذاك الشيء علاش كانت واحد العمل مشترك مع وزارة المالية ومديرية الضرائب، ولكن في انتظار هاذ الإصلاح لأنه المناظرة خرجت بأنه الإصلاح غادي يكون على 5 سنين، عندنا واحد الإصلاح اللي واجد واللي غادي يمشي في إطار الملائمة والتحيين مع القوانين التنظيمية لأنه القانون ديال 2007 خصنا نديرو الملائمة والتحيين، والتبسيط، وبعض التوضيحات، هذا إصلاح جزئي راه تقريبا احنا غادي نجيبوه ولكن الإصلاح العميق هو هذا اللي قلتي خصو يكون، خصها تكون ملائمة ما يكونش شي واحد خدام على الضريبة ديال العقار وواحد خدام على الضريبة ديال الشركات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الرابع لنفس الفريق المحترم، ويتعلق بمشروع المخطط الوطني التوجيهي لإعادة هيكله وتوزيع أسواق الجملة للحضر والفواكه.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين.

نسألكم السيد الوزير على أهم التدابير المتخذة لهيكله أسواق الجملة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

أسواق الجملة والفواكه هي تجهيزات عمومية جماعية مهمة، يتم إحداثها واختيار أنماط تدييرها من طرف المجالس الجماعية وفق مقتضيات القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، كما يمكن لفاعلين آخرين من القطاع العام أو القطاع الخاص إحداث وتديير هذه المرافق، غير أن هذه الأسواق والتي يبلغ عددها 38 سوقا تعرف مجموعة من الاختلالات في مجال التنظيم والتديير وآليات الاشتغال، مما ينعكس سلبا على الدور المنوط بها، خاصة على مستوى الخدمات التي يجب توفيرها للمنتجين والتجار والمستهلكين على حد سواء.

ولتجاوز هذه المعوقات يتم حاليا تحيين معطيات المخطط الوطني التوجيهي لأسواق الجملة للحضر والفواكه بشراكة مع القطاعات الحكومية المعنية، وهي التجارة والفلاحة وبالطبع الداخلية، لأنه كانت بدأت مخطط توجيهي على 16 جهة، ودابا رجعت 12، أظن بأنه هاذ السنة كتمت باش

الأزمة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أولا، ماشي هذا هو السؤال اللي عندي، أنا غنجاوبك غنعتيك، ولكن ماشي هذا هو السؤال، السؤال حول وضعية مستخدمي النقل الحضري.

بصفة عامة، يتم تأمين النقل الحضري العمومي بواسطة عقود تخضع لقانون 54.05، واللي كينص في المادة 26 أنه "ماعدا إذا تم التنصيص على مقتضيات مخالفة في عقد التدبير، يحتفظ المفوض إليه في تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ للمستخدمين التابعين للمرفق المفوض مع الإبقاء على حقوقهم المكتسبة"، وكنطلبو ذيك الساعة إعداد واحد الملحق خاص اللي كيتضمن الحقوق هذا. وما غنقراش هذا، الحقوق هذا، كيتكون مشاكل، كيتكون هذا، كيتدخلو، وكين ذيك الساعة المصلحة الدائمة للمراقبة واللجنة المكلفة على صعيد العمالة وكين المفتش دبال الشغل، في إطار أي شركة، شركة.

فيما يخص الإشكالية اللي طرحو، أنا غنعمها، غنقول بأن إشكالية النقل الحضري إشكالية كبيرة، لأنه كيتطلبو من هاذ المرفق باغيين واحد التذكرة بخيسة، رخيصة، والجماعة ما بغاش تساهم في هاذ الميدان، وكنقلوا هذيك الشركة بين المطرقة والسندان، واحد الساعة ذيك الخدمة كيتقى تندثر، تندثر حتى كتموت، وماشي غير هاذ الشركة، نرجعكم للوكالات المستقلة دبال النقل، (RATR, RATS, RATF, RATC)، كلهم مع المدة ماتو، لأنهم واحد الساعة ما تنقدروش نجازو بين...، لأنه إلى خذيتو دبا المقاربة الجديدة اللي مشينا فيها في البار البيضاء، كنهاولو خصنا ماشي كولشي المخاطر نكبهم على الشركة، المخاطر الاقتصادية، المخاطر التجارية والمخاطر الصناعية، المخاطر الصناعية بالفعل خاصها تكون عندها، لأن خاص يكونو الطوييسات مزياين، مقادين، ولكن المخاطر التجارية ما عارفاش شحال غادي تهز دبال الناس وبشحال غادي تهزم، واش بدرهم؟ ولا بجوج؟ ولا بعشرة؟ إذن ما يمكن ليهاش حيث احنا كنعضطو عليها باش تأخذ، هذا هو المشكل اللي كين اليوم.

المشكل دبال القنيطرة، كان خاصها تكون شوية دبال الإستباقية قبل، احنا غنشوفو كيفاش ما يبقاوش الطلبة والمواطنين في هاذ الأزمة، ولكن غتكون حل غير مرحلي ريثما نعاودو نشوفو ذاك العقد دبال التدبير المفوض، نعاودو اسميتو الشروط دبالو والبندود دبالو باش يكون عقد

لإعادة الاعتبار إليها وإرجاع الثقة لدى الفلاحين وجعلها أكثر ولوجا للفلاحين الذين قاطعوها وكذلك ضمان ولوج الحضر والفواكه بشكل منتظم وبالمهنية الضرورية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

لا يمكنني إلا أن أكون متفقا معكم لأنه فعلا الإصلاح خاصو يكون كيتجه باش يكون عندنا سوق الجملة دبال الحضر والفواكه مستغلة بطريقة عقلانية في إطار شركات تنمية محلية ولا شراكة بين القطاع، ولى القانون التنظيمي الحالي كيسمح بهذه القضية هذه، على عكس القانون اللي قبل اللي كان، لأنه في هذا الميدان ولا في عدد من الميادين اللي تيأدي لواحد الانزلاق هو كثرة الوسطاء، وخاص يكون عندي المنتج ويكون عندي واحد المنصة اللي كان، ومنها خاص اللوجيستيك بين هاذ الجوج، واللوجيستيك الصغير بين هذيك البلاد والمدن، هذا هو المبتغى دبال هاذ.. لأنه وخاص الاستعمال دبال التقنيات دبال (les nouvelles technologies de l'information) هي اللي غاتسهل باش هذاك الفلاح بيع مباشرة ويتنى من هادوك الوسطاء.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

والآن سؤال من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل حول وضعية مستخدمي قطاع النقل، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

يعرف قطاع النقل الحضري عدة مشاكل متعلقة بالخدمات والمستخدمين، ونحن نطرح هذا السؤال ومدينة القنيطرة تعيش أزمة خانقة في النقل، حيث أنه يوم الأحد 22 دجنبر المواطنين والمواطنات والعمال استفاقوا على غياب تام للنقل العمومي، واليوم المدينة هذه 10 أيام والمواطنين كياديو الثمن دبال هذا الغياب، حيث أنه كين الفوضى دبال النقل داخل المدينة والتلاميذ والطلبة عندهم الامتحانات وما كايبنش النقل اللي كيديهم، وتفتحت المدينة للسائرة وتفتحت للخطافة اللي المواطن في الأول وفي الأخير هو اللي كياديو الثمن دبال الفاتورة دبال هذا الغياب.

نسائلكم السيد الوزير، هل هناك من اتخاذ إجراءات باش نحلو هذا المشكل دبال النقل الحضري خاصة بمدينة القنيطرة اليوم اللي كنعرف هذه



المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المنتدب المحترم،

في إطار دعم الدولة لقطاع النقل العمومي، ومن أجل تحسين خدماته وتجويده لفائدة المواطنين ولبلوغ أهداف بيئية، تتعلق بتجنب الآثار التي تخلفها السيارات القديمة، وتشجيعا المهني النقل العمومي على تجديد العربات لبلوغ المواصفات الضرورية لنقل جيد ومرح وصدى كذلك للبيئة وغير مكلف في استهلاك الطاقة، وضمن هذه السياسات العمومية تم إحداث صندوق لدعم تجديد حظيرة سيارات الأجرة من النوع الأول والثاني.

ودون الخوض في المسار التاريخي لهذه التجربة، التي انطلقت من قانون المالية 2007 إلى انطلاق العملية 2013، وكذلك صدور المراسم المحددة لشروط الاستفادة وتحديد مساطرها، كذلك إصدار القرار المشترك لتמיד آجال الاستفادة إلى 31 دجنبر 2021، وبغض النظر عما أثير حول هذا الموضوع من اختلافات وتوترات بين مالكي المأذونات والمهنيين من جهة، والقطاعات على مختلف خلفياتها كذلك من جهة، والجهات الحكومية الوصية على القطاع، نعتقد السيد الوزير، أنه أصبح من اللازم الوقوف على المؤشرات التي تؤكد مدى نجاعة هذه العملية وآثارها المالية والاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية.

ولأجل ذلك نسألكم السيد الوزير:

ما هي النتائج المحصل عليها حتى الآن في العملية؟

وما هي أثرها؟

وهل بالفعل تحققت الأهداف المسطرة لهذه العملية؟

وهل هناك عقبات أو مشاكل يجب تجاوزها قبل انقضاء الآجال التي

تم تحديدها مؤخرا؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فعلا برنامج دعم تجديد سيارة الأجرة من الصنفين الصغير والكبير تم تخصيص إعتمادات مالية ضخمة، حيث رصد لهذا البرنامج إلى غاية 2017، 2 مليار و500 مليون درهم، وهكذا فقد حقق برنامج دعم تجديد سيارات

متوازن، باش تبقى لي الشركة عايشة.

السيد رئيس الجلسة:

السيد رئيس المجموعة تفضل.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، احنا في السؤال ديالنا، قلنا المشكل متعلق بالخدمات والمستخدمين، يعني جوج ديال فيه شقين.

اللي أساسي بالنسبة لمدينة القنيطرة والتدبير المفوض بشكل عام، اليوم كايين هاذ التدبير المفوض كنعطيو للشركات باش تدبر مرفق عام، ملي كتدبر مرفق عام ما خصناش نسمحو للمنتخبين والرئيس ديال المجلس باش يلقى بعض الرغبات الذاتية والحزبية ديالو يصرفها في الشركات، هاذي سنين والقنيطرة كنعاني من المدرعات تجوب شوارع مدينة القنيطرة، وفي كل مناسبة السيد الوزير المحترم، كنت كنتدخل في هاذ الموضوع، وحتى ل2020 غادي يتفك المشكل، والتخوف ديال القنيطريين هو أنه سبحانه الله ملي كنعقرب الانتخابات كيتصرف هاذ الملف وكيتفعل هاذ الملف باش يتدار به حملة انتخابية.

كيف يمكن السلطات الوصاية تسمح أنه رئيس المجلس ملي كنعكون الحافلات ديال النقل العمومي كنعدي الناس للتظاهرات الحزبية وكنعدي الناس مجانا كنعكون شركة مزبانة، ما عندهاش مشكل، وملي تنبغي تلبي الرغبات ديال المواطنين تنقولو لا راه كايين خصاص مالي، المادة 17 من القانون ديال التدبير المفوض تيعطي للجماعات والرئيس ديال الجماعة أنه يراقب الشركات ديال النقل في جميع الشروط، ما هو مالي، ما هو تديري، في كل الأشياء، أنا تنسول القنيطرة السيد رئيس المجلس فين كان هاذي سنين والمعانات ديال القنيطريين مع هاذ الشركة ديال النقل؟

ثانيا، أنا بغيت من الحكومة ومن خلالكم هاذ الوزير يدبر وزارة ويدبر جماعة قد القنيطرة، علاش بالضبط ما كايينش حالة التنافي في تحمل المسؤولية الوزارية مع رئاسة الجماعة؟ كيف يمكن يعقل أنه وزير يدبر لك مدينة؟

ثالثا، الشغيلة اليوم يتم التلاعب في اللائحة ديالها، وهاذي تجارب عندنا، تتكون 400 تيديرو 200.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

غادي ننتقل إلى السؤال السادس للفريق الدستوري، موضوعه دعم وتجديد حظيرة سيارات الأجرة، السيدة الرئيسة تفضلي، رئيسة الفريق.

السيد الوزير،

جوابكم تضمن مجموعة من الأرقام والمؤشرات حول إنجاز هذه العملية ومهمة، لكن تتساءل السيد الوزير هل بالإمكان إنهاء هذه العملية خلال هذه السنتين التي تم التمديد بها؟

ثانيا، السيد الوزير طبيعة القانونية للعقود داخل هذا القطاع هيمنت عليها الأعراف أكثر من القانون، مما عقد طبيعة العلاقات بين صاحب المأذونية وكذلك مالك السيارة ومشغلها، كثير من أصحاب هذه المأذونيات يرفضون تجديد هذه العقود النموذجية، ناهيك عما تعرفه هذه العملية من مضاربات.

السيد الوزير،

نسبة الدعم كما ذكرتم عندنا 2 المليار تقريبا إلا أن على سبيل المثال لا الحصر أن سيارة الأجرة الصغيرة سقف الدعم المحمل هو 50000 درهم، 35000 درهم عند الاقتناء، توجه مباشرة للشركة، و15000 درهم بعد تسليم السيارات القديمة للتكسير، لكن ميدانيا هناك من اقتنى سيارة مثلا ب..

السيد رئيس الجلسة:

من فضلك عندك راه زدت لك 15 ثانية، السيد الوزير باقي لك 13 ثانية إذا بغيتي، في حدود 13 ثانية.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

اللي باغي تقول هو هذه العملية ناجحة 100% لأن كلين تعثر في السنوات الأولى ولكن دبا الطريقة باش غادية هي طريقة سلسلة، والنقابات في الأول كان هناك شوية دبال الانتظارات وما كانوا متقبلين، ولكن من بعد ملي شافو طريقة العمل كلشي دبا انخرط، وتتناو على الله بأنه هاد 2 المليار غادي تمكنا باش نوصلو للهدف المنشود.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الفريق الاستقلالي له سؤال يتعلق بالمشروع الإصلاحى للمراكز الجهوية للاستثمار، رئيس الفريق تفضل.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيد الوزير،

بخصوص المشروع الإصلاحى للمراكز الجهوية للاستثمار، لقد كان هذا مشروع مناقشة في هذا المجلس وفي مجلس النواب، وكانت هناك عدة إصلاحات وترتيبات عمدت وزارة الداخلية إلى تقنينها لضبطها ولتحفيز ولإعطاء قيمة إضافية في مجال التنمية لهذه المراكز، فأين وصلت هذه

الأجرة نتائج إيجابية، يترجمها الانخراط الإيجابي للمهنيين في البرنامج والتحسين الملحوظ على مستوى أسطول وجودة الخدمات المقدمة وإقبال المواطنين على هذا النوع من وسائل النقل بمختلف العائلات والأقاليم، حيث مكن هذا الدعم من تجديد ما يناهز 41.000 سيارة أجرة من الصنفين الكبير والصغير، أي ما يقارب 54% من حظيرة سيارات الأجرة، فيها 25.000 سيارة أجرة قديمة من الصنف الكبير، هي تمثل 57% من الأسطول و16.000 سيارة أجرة من الصنف الصغير، تمثل 50% من الأسطول، وتم القضاء لأول مرة على المرسيديس 240 بهذه المقاربة هذه.

كما تتجلى الآثار الإيجابية لبرنامج تجديد أسطول سيارات الأجرة من خلال تحسين ظروف العمل والدخل بالنسبة للمهنيين من خلال التقليل من تكاليف استغلال سيارات الأجرة، خاصة فيما يتعلق باستهلاك الوقود ومصاريف الإصلاح والصيانة، الحد من الآثار البيئية السلبية الناجمة عن استغلال سيارات الأجرة القديمة، المساهمة في تحسين مؤشرات السلامة الطرقية والحد من الحوادث الناجمة عن استعمال الأسطول القديم.

ومن أجل تعزيز هذه النتائج الإيجابية والمشجعة، فقد تم استجابة لمطالب المهنيين الراغبين في الاستفادة من الدعم استئناف العمل به لسنتين إضافيتين، وذلك إلى غاية 31 دجنبر 2021 مما سيمكن - نتمنى - من استكمال تجديد حظيرة جميع سيارات الأجرة في غضون السنوات المقبلة بغلاف مالي يناهز 2 مليار دبال درهم، وقد تم بهذا الخصوص العمل على برمجة الاعتمادات المالية اللازمة برسم السنتين الموالتين، والشروع في تلقي ومعالجة طلبات جديدة، عندنا الآن 5000 طلب، كنتسناو غير دخل الميزانية.

إلا أن هذه المجهودات تظل متواصلة من أجل تتبع وتحديث أسطول سيارات الأجرة وتحسين خدماته والعمل تدريجيا على سحب المركبات القديمة من السير والجولان واستبدالها بمركبات تستجيب للمواصفات المطلوبة، حيث تصون كرامة المواطن وتحسن ظروف العمل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الرئيسة.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

أكد السيد الوزير هناك إكراهات موضوعية تعيشتها أكثر من 10 سنوات ونحن لم نبلغ اليوم بعد نسب مقبولة على مستوى تصفية الملفات المعنية بهذه العملية، ما يستوجب الانكباب على حل مجموعة من الإشكاليات التي سأوردها في هذه الأجوبة.

وتحفيز وتشجيع هاذ الاجتهادات التي تقوم بها وزارة الداخلية، سعيا إلى تنمية بلادنا، خاصة ونحن مقبلين إن شاء الله، على جمهورية متقدمة، والدور الذي يقوم به المركز الجهوي للاستثمار دور أساسي وفعال، إذا ما كان استغلاله استغلالا معقلنا وحسنا.

الناس اليوم بعد هاذ الإصلاح اللي تم، الناس كتبتع، وخصوصا هاذوك الناس المستثمرين، وكتساءلو واش غادي نخرجو من ذيك الروتين أو الكلاسيكي القديم اللي كان واحد النوع ديال التماطل، كانت واحد النوع ديال الممارسات لا مقبولة في بعض المراكز، هاذي كلها كتتمناو باش نتفادوها، سعيا وراء خدمة الوطن وبناء وطن جديد بمفهوم جديد، بتطور جديد، بتطلعات ديال سيدنا الله ينصرو، لأن شحال هاذي كان شوية ديال باك صاحبي، كان شوية ديال الرشوة، كان وكان وكان، وهاذ الشي راه تتعرفوه، السيد الوزير، تتعرفوه أكثر مني وراكم اسهرتم أتم شخصيا دبرتم عدة ملفات وكنتم حازمين، مشكورين على المبادرات ديالكم.

فأنا نتقول أننا راه الناس مازالين تينتنظرو، إلى متى غادي يتم التسريع بالوتيرة ديال هاذ المراكز، لأن الناس في حاجة للاستثمار وناس حاملين مشاريع عندهم، خاصهم غير اللي يأخذ بيدهم، احنا ثايقين بزاف في العال ديال سيدنا الله ينصرو في مختلف العالات، ولو لم يكن هم العمال والولاية تنظن هاذ المراكز غادي تكون جوفاء، ولكن كاي ثقة في الحزم ديال الوزارة ديالكم والحزم ديال السلطات الإقليمية.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت، إذا ما رغبتم في ذلك.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

بغيت نقول 2 الحوايج، اللجنة الموحدة ديال الجهوية تتجمع كل أسبوع وماشي بالإجماع بالأغلبية تتصوت، باش ما ييقاش ذاك الإجماع اللي كان كل واحد تيتسنى الآخر باش يكمل.

ثانيا المدراء كلهم جاين من القطاع الخاص، باش يكون عندهم هاذيك الحرفة على إعطاء فرصة للمستثمر باش يخرج المشروع ديالو.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نفس الفريق المحترم، موضوع سؤال ثامن يتعلق بتطوير الجريمة وأساليب مواجهتها.

#### المستشار السيد محمد العزري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

الإصلاحات؟

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، الكلمة لكم.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

فعلا هاذ الإصلاح ديال المراكز الجهوية للاستثمار، مشى بواحد الوتيرة جد سريعة، لأنه ملي كنا كنوجدو، كناقتشو مشروع القانون على صعيد الغرفتين، تم العمل على إعداد باقة الخدمات وإعداد النظام الأساسي للموظفين، وإعداد رقمنة مسار المستثمر على صعيد المجالس الجهوية للاستثمار، وبالفعل تم انتقاء المديرين، مديري هاذ المجالس الجهوية للاستثمار، وتم عقد المجلس الإدارية لهاذ المؤسسات وتم عقد الاجتماعات الأولى للمجالس الجهوية.

إذن دبا المراكز الجهوية للاستثمار كلها الآن كتعمل بصفة منتظمة، واحنا دبا في وزارة الداخلية عندنا واحد ما نسميها (Digital Factory) معمل رقمي كنوجدو دبا في البرامج الأخرى اللي غتستعملها المراكز الجهوية للاستثمار.

ولكن بجانب هاذ ما يخص المراكز الجهوية للاستثمار، فالوزارة أيضا والحكومة ككل في إطار الميثاق الوطني للتمركز، تم رصد واحد العدد ديال الاختصاصات اللي كتهم الاستثمار واللي غيتم النقل ديالها من الوزارات للمدراء الجهويين ديال الوزارات، باش نسرعو العملية ديال إعطاء الرخص وإعطاء الصلاحيات للمدراء الجهويين.

بالموازاة مع ذلك وراه انتوما في علمكم بأنه كاي الآن واحد مشروع قانون 55.19 ديال تبسيط المساطر اللي كناقتشوه دبا في الغرفة الأولى، واللي حتى هو غيسيط هاذ العملية ديال الاستثمار، وغادي يسسط أيضا التعامل ديال المرتفق مع الإدارات.

بالموازاة مع ذلك، كايمة الميثاق ديال الاستثمار اللي هي في واحد الطور متقدم، وهاذ الشي كلو كيجعل بأنه مناخ الأعمال الحمد لله في تقدم مستمر، واليوم احنا في الرتبة 53 من بعد ما كنا في الرتبة 128 سنة 2010.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الرد على الجواب، السيد الرئيس.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

رد الفريق الاستقلالي كنظن سوف لن يخرج عن مباركة المشروع

إحداث عدة مناطق جديدة للأمن ودوائر إضافية للشرطة؛  
تعزيز الحضور الأمني بالشارع العام وتفعيل العمل الوقائي؛  
تدعيم المصالح اللامركزية للشرطة القضائية بفرق التدخل التابعة للفرقة الوطنية للشرطة القضائية؛

إحداث فرق محاربة العصابات والوحدات المتنقلة لشرطة النجدة؛  
الاعتماد على الأدلة الجنائية العلمية والتقنية وأساليب التكنولوجيا الحديثة والرقمية في ميدان التحري والبحث الجنائي؛  
التفاعل الفوري مع ما ينشر في الصحافة الوطنية وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي من وشايات وشكايات ومقاطع الفيديو أو صور توثق لعمليات اعتداءات مفترضة وإجراء الأبحاث اللازمة بشأنها في حالة التأكد من صحتها.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد العزري:

شكرا السيد الوزير.

نشكركم على هاذ التوضيح، خصوصا بالأرقام والنسب، ولكن كما تعلمون السيد الوزير عرف المغرب في الآونة الأخيرة وقوع مجموعة من الجرائم التي اهتز لها المجتمع المغربي بأكمله واستنكرها بشدة لأنها تدخل ضمن الجرائم الغريبة، والتي لا يمكن للعقل البشري أن يقبلها، فهناك جرائم قتل واغتصاب في صفوف الأصول والتنقيب على الجثث داخل المقابر، وإعادة اغتصابها وعمليات الانتحار بين الشباب وشابات في مختلف المناطق المغربية، وقتل وتقطيع الجثث ووضعها في الأكياس البلاستيكية، وغيرها من الجرائم الدخيلة على المجتمع المغربي، مثل الجرائم الإلكترونية وجرائم الإرهاب والجرائم الاقتصادية، فهي حوادث يقشعر لها البدن إثر سماعها لأنها تنتمي لصنف الجرائم البشعة.

إن هذه الظواهر تخلق لدى المواطنين نوعا من القلق والخوف على أنفسهم وعلى فلذات أبادهم، خصوصا مع انتشارها السريع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إن هذا الارتفاع في معدل الجريمة وتنوعها و بروز جرائم جديدة بفعل التطور التكنولوجي والمعلوماتي تستدعي مواكبتها ورصد تطور مؤشرات الجريمة بغاية الوقاية منها من جهة، ووضع السياسات العمومية الكفيلة بالحد منها عن طريق القوانين ذات الصلة وتخفيف العبء الأمني.

السيد الوزير،

في نظرنا فحتى المقاربة الأمنية التي تهجها الدولة للحد من التنامي ظاهرة الإجرام غير كافية، بل الأساس هو تدخل ما هو أمني مع ما هو تربوي قيمي، أخلاقي، وتعاون مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إطار تشاركي لإيجاد صيغ ناجعة للحد من هذه الآفة.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

مع التحول المتسارع للحياة الاجتماعية والتطورات الاقتصادية، والذي تتطور معه كذلك الجريمة من البسيطة إلى جرائم تتسم بالتخطيط والدقة وسرعة التنفيذ، مثل الجرائم الإلكترونية والجرائم المرتبطة بالإرهاب، إضافة إلى اغتصاب الأطفال وزنا المحارم ناهيك عن الجرائم الاقتصادية كالترامي على ملك الغير وإصدار شيك بدون رصيد وقرصنة الشبايبك البنكية وغيرها.

لذلك نسألكم السيد الوزير: ما هي الإستراتيجية الأمنية لمواجهة تطور الجريمة بالمغرب؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

وضعية الجريمة بالمغرب تبقى وضعية عادية ولا يجب أن تثير أي قلق لدى المواطنين، المعطيات الموضوعية لسنة 2018 بلغت نسبة الجريمة بالمغرب 24 جريمة لكل 1000 مواطن، وهنا نتحدث عن كل أنواع الجرائم الواردة في القانون الجنائي، بما في ذلك الجحج والمخالفات البسيطة، وإلى قارناها مع دول متقدمة في أوروبا، بلا ما نعطيكم الأساء ديال الدول، عندي 56% في 54%، مقارنة مع 24/1000، مقارنة مع 56/1000، 54/1000، 57/1000.

لذلك فنظرا لحساسية موضوع الجريمة يجب في نظري عدم التحويل والتحدث مثلا عن افلات الأمني، لأن ذلك أولا لا يعكس الحقيقة ويساهم ثانيا في انتشار إحساس غير مبرر بعدم الأمن، وتعمل السلطات الإدارية المحلية والسلطات الأمنية بمستوى عالي من اليقظة للتصدي ومكافحة الجريمة بمختلف تجلياتها.

الأرقام في سنة 2018 تم تسجيل معالجة أكثر من 814.000 قضية، تم بموجبها تقديم 645.000 شخص للعدالة، وخلال تسعة الأشهر الأولى من سنة 2019 تمت معالجة أكثر من 637.000 قضية وتم تقديم 543.000 شخصا للعدالة.

بطبيعة الحال هناك مناطق تتطلب عناية خاصة وهناك أيضا أنواع من الجرائم يجب التركيز على محاربتها بطريقة أنجع، نظرا لخطورتها على الوضع الأمني وكذا الإحساس بالأمن.

ولتوسيع التغطية الأمنية وزيادة فعالية المصالح المختصة، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات، نذكر منها.

ونسألكم: ما هي الإجراءات التي ستتخذونها السيد الوزير؟

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال.

**السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:**

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فعلا عانى مرفق النقل الحضري بالدار البيضاء من مجموعة من الصعوبات المرتبطة بالخلافات التي كانت قائمة بين مؤسسة التعاون بين جماعات البيضاء وشركة نقل المدينة، (M'dina Bus) والتي أدت إلى انعدام التواصل لمدة طويلة بين أطراف متعاقدة وتردي مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ولضمان استمرارية المرفق العمومي للنقل الحضري عمدت مؤسسة التعاون بين الجماعات إلى وضع عقد تدير مفوض مع شركة نقل المدينة تحت الحراسة، وأسند التدير مؤقت إلى "شركة ألزا" ابتداء من يوم الجمعة 4 أكتوبر 2019 حتى نهاية العقد الذي يربط مؤسسة التعاون مع شركة النقل في نهاية شهر أكتوبر، وبدأت "شركة ألزا" التي فازت بمناقصة التدير المفوض للنقل الحضري في تدير المرفق على مرحلتين.

أولا تدير المرفق غادي يكون من نهاية 2020، ولكن هاذ المرحلة اللي، علاش 2020؟ لأنه وحا العقد تسوى وتسنى، الحافلات خصهم مدة باش يوجدو، ما واجدينش 700 حافلة في السوق باش من بين عشية وضحاها، لذلك المرحلة الانتقالية على مدى سنة سيتم استعمال حافلات مستعملة، ولكن ذات جودة عالية وتستجيب لمعايير السلامة والراحة المتعارف عليها عالميا.

والمرحلة الثانية واللي هي الدخول الرسمي ديال "ألزا" تم تدير العقد بأسطول مكون من 700 حافلة جديدة وشبكة خطوط جديدة في بداية 2021. ومن جهة أخرى، فقد تم تعزيز مرفق النقل بخط ثاني للترامواي ولخطوط ديال (BHNS) T3 و T4.

أما فيما يخص عمال شركة نقل المدينة فقد تم حاليا إدماجهم بالشركة الجديدة المستغلة "ألزا" البيضاء وذلك طبقا للقوانين الجاري بها العمل وخصوصا مقتضيات القانون 54.05 وراه ( Les salaires ont été payés)، دبا راه ولاو كيتخلصو بصفة عادية.

وكإضافة يجب التذكير على وجوب تضافر الجهود حاليا بين كل من وزارة الداخلية ومصالح ولاية الدار البيضاء وكذلك مؤسسة التعاون بين الجماعات من أجل تدير المرحلة الانتقالية، نطلب من البيضاويين يصبرو علينا هذا العام لأنه ما كاينش حل آخر، إذا ما كانش الحافلات درنا تجارب أخرى، كنجيبو شركة كنفولو لها بداي باللي كان وكتبدا باللي كان وهديك الصورة ديال هذيك الشركة ككتابن بحال الصورة ديال الشركة اللي

إن السجون المكتظة صارت مصدرا لتعلم هؤلاء بتقنيات جديدة أكثر احترافية في الإجرام، مما يبين أنه لا المقاربة الأمنية ولا السجون ولا العقاب كافي لحل المشاكل، بل هنا ملاحظة، نلاحظ نسبة كبيرة من الجرائم من المجرمين يمارسون العود يعني المرة الثانية والمرة الثالثة وربما بشكل أكبر، يمكن يكون مثلا الإجراء في الحدة ديالو بالسكين ولا بالقتل إلى غير ذلك. ولهذا أضف إلى ذلك تعبئة الجهود من أجل القضاء على السبب الرئيسي في الجرائم، ألا وهو المخدرات بشتى أنواعها، خصوصا ما يسمى بالقرقوبي، فبدون اجتثاث هذا النوع من المخدرات من منبعه والضرب على يد من حديد على مروجيه لا يمكن الحديث على القضاء على الجرائم.

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت إذا ما رغبت في ذلك 17 ثواني، تفضل.

**السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:**

جرائم القتل العمد في 2018، 444 قارنوها مع القتل ديال حوادث السير، راه تقريبا 10%، وهاذ جرائم القتل العمد الأغلبية إما عندها طابع عائلي (passionnel) إما تمشي في هاذ الشي ديال القرقوبي ولا الحمر ولا هذا، وتم المعالجة ديالها بسرعة إذن ما كاينش هذوك..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

غادي نرفعو الجلسة لمدة 10 دقائق، والسؤال القادم للاتحاد المغربي للشغل، غادي نبدأو به. رفعت الجلسة.

**السيد رئيس الجلسة:**

نستأنف الجلسة.

السؤال التاسع، وموضوعه تدير المرحلة الانتقالية ومصير العمال بعد إنهاء عقد تدير مرفق النقل الجماعي مع شركة "نقل المدينة"، لفريق الاتحاد المغربي للشغل، يتفضل أحدكم.

**المستشار السيد محمد حيتوم:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بعد إنهاء عقد تدير مرفق النقل الحضري بمدينة الدا البيضاء مع شركة نقل المدينة (M'dina Bus) وتجديد العقد مع شركة أخرى، كان البيضاويون ينتظرون بفاغ الصبر إنهاء معاناتهم مع النقل الحضري.

للأسف أن ساد الغموض من جديد في هذا الملف ولم تستحضر الحافلات الجديدة.

**السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:**

سهل أن نعطي الانتقادات اللاذعة وهذا، ولكن راه المشكل راه عويص، اسمحو لي، لا ما كانش، راه كان هناك قضية في المحاكم ما خلاوناش (M'dina Bus) نديرو العمل ديالنا ونديرو العقد، تم إبطال العملية والتعطيل ديالها.

**السيد رئيس الجلسة:**

آخر سؤال في هذا القطاع لفريق العدالة والتنمية، حول الإطار التوجيهي المتعلق بتفعيل ممارسة الجهات لاختصاصاتها، السي تفضل أحد منكم.

**المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

**السيد الوزير المحترم:**

الإطار التوجيهي لتفعيل الاختصاصات الذاتية والمشاركة للجهوية أو للجهات هو بمثابة إطار متفق عليه بين مجموعة من الأطراف ذات صلة بموضوع الجهوية المتقدمة، نساثلكم عن دور هذا الإطار في تسريع تفعيل اختصاصات الذاتية والمشاركة للجهات القائمة اليوم؟

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد الوزير للجواب.

**السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:****السيد الرئيس المحترم:****السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

تفعيلا لمضامين التوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى التنزيل السريع لورش الجهوية المتقدمة، بادرت وزارة الداخلية إلى تنظيم العديد من الاجتماعات الموضوعاتية بحضور القطاعات الوزارية المعنية ورؤساء مجالس الجهات وولاة الجهات قصد تدارس بعض القضايا الهامة ذات الصلة بتنزيل هذا الورش، وفي مقدمتها الإشكالات القانونية والعملية المرتبطة بممارسة الجهة لاختصاصاتها الذاتية والمشاركة، والتي سبق إثارتها من طرف السيدات والسادة رؤساء مجالس الجهات.

وقد أفضت المشاورات إلى التوافق على تفعيل ممارسة الجهات لاختصاصاتها الذاتية والمشاركة في إطار تعاقدى من خلال اعتماد إطار توجيهي بمثابة خريطة الطريق تهدف إلى تحديث سبل التعاون والشراكة بين القطاعات الوزارية المعنية وجمعات المملكة من أجل تمكين هذه الأخيرة من الممارسة الفعلية لاختصاصاتها الذاتية والمشاركة وذلك داخل أجل معقولة.

ويرتكز هذا الإطار التوجيهي على التوجهات الملكية السامية ولاسيما تلك المضمنة في الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في أشغال الملتقى البرلماني

قبل، اليوم هذه غير مرحلة انتقالية كان يمكن ما تكونش "ألزا"، "ألزا" تقدر تكون في الرباط صبرنا عام، حتى وجو الحافلات عاد بدأت ألزا بحافلات جديدة، والمواطن هنا في الرباط مرتاح للوضعية الحالية.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

**المستشار السيد محمد حيتوم:**

شكرا السيد الوزير على هذه المعلومات، ولكن لا يخفى عليكم أن مشاريع تنمية النقل الحضري تتطلب أولا الانسجام مع التنمية العمرانية والمناطق الحضرية الجديدة وأقطاب التشغيل، على خلاف ذلك أصبح النقل الحضري من بين المشاكل الكبرى التي تتخبط فيها كل المدن الكبرى منها على الخصوص والدار البيضاء على الأخص، وذلك بفعل غياب إستراتيجية مندمجة، حتى أصبحت الأزمات وتدهور الخدمات هما السائدان، وضمن الأزمات الأزمة الاجتماعية.

لقد نظم المشرع فعلا هذا النوع من تقديم الخدمات بالقانون الذي ذكرتم رقم 54.05 والذي يقر في مادته 26 إلزامية الاحتفاظ بمستخدمي التدير والحفاظ على حقوقهم ومكتسباتهم، وعدد من التشريعات تضمن كذلك هذه الحقوق، إلا أنه للأسف الشديد نجد أنفسنا دائما أمام كوارث اجتماعية من جراء عدم احترام وتطبيق هذه القوانين.

تصوروا معي فقط حجم الديون الاجتماعية التي خلفت شركة (M'dina Bus) الذي فاق 46 مليار سنتيم، أكثر من 40 مليار مستحقات الضمان الاجتماعي، أين نحن من تطبيق القانون والحال أن صفقة النقل الحضري الجديدة مرت ليست فقط دون إشراك الفرقاء الاجتماعيين والأجراء، بل كانت كل المؤشرات تؤكد أنها مرت ضدا على مصالحهم، وضدا على مصالح المواطنين؟ فبعد أن استبشر البيضاويون خيرا بالعقد الجديد وقرب تغيير الشركة والمفاوضات كانت لمدة سنة ليس الآن وقرب استحضار حافلات جديدة، أصبح كل شيء في خبر كان وحكم عليهم بالاستمرار في المعاناة مع حافلات متهترئة لا تتوفر على أبسط شروط السلامة، ناهيك عن تلويث البيئة، وللخروج فقط من المأزق ستم تغطية الفضيحة الأولى بفضيحة أكبر وهي استخدام خردة 400 حافلة دون مراعاة لا الجانب البيئي ولا النفقات التي سترتفع من جراء الإصلاح والصيانة.

لهذا نطالبكم السيد الوزير بوضع حد لمعاناة مزدوجة من طرف الساكنة وللعاملين. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

فيما يتبقى لكم من الوقت أعتقد 9 ولا 10 ثواني.

اليوم قضينا أربع سنوات، لدينا ما يكفي من الملاحظات المتعلقة بالاختلالات الموجودة في القوانين، ولذلك نحن نطالب بتسريع التنزيل على ضوء المبادئ وعلى ضوء الفلسفة التي أوصحها جلالة الملك في عدد من الخطب، وأيضا واضحة في القانون التنظيمي.

مبدأ التدبير الحر، السيد الوزير، هو مبدأ معروف، ولذلك اليوم نلاحظ بأنه واحد النوع من المراقبة التي كينتار من طرف السلطات في بعض الأحيان هو يصل إلى درجة الوصاية حينما يبدأ في مراقبة الجدوى، نحن نعتقد بأنه هناك مراقبة إدارية، لكن لا ينبغي أن تصل إلى درجة مراقبة الجدوى، وإلا سنسقط في الوصاية التي كانت في المرحلة السابقة.

مبدأ التفريع، نعتقد بأنه واضح، فلسفة القانون التنظيمي تعطي مجالس الجهات التنمية الاقتصادية والمندمجة، مجالس العمالات والأقاليم التنمية الاجتماعية، المجالس ديال الجماعات عندهم خدمات القرب، الإنارة، الطريق، إلى آخره، لا معنى لهذا الخلط الذي موجود على مستوى الاختصاصات فيما يتعلق بتدخل السلطات في إطار اختصاصاتها المرتبطة باللاتمركز.

نحن نلاحظ بأنه كين واحد الخلط بين فلسفة اللاتمركز وفلسفة ديال الجهوية، الجهوية المتقدمة فيها المجالس المنتخبة كتمارس اختصاصات بشكل واضح كما هو موجود في الدستور، وكما هو موجود أيضا في الإطار التوجيهي، وكما نتمنى أن يتطور، لكن اللاتمركز هو بمثابة ممارسة اختصاصات ديال المركز على مستوى الجهات ولا ديال الولاية في إطار تفعيل الاختصاصات الحقيقية للدولة.

نحن نعتقد بأن هاذ الموضوع ربما يقتضي نجتمعو في اللجنة باش نتكلمو فيه بشكل مبسط. شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

أحسن، أحسن. السيد الوزير، الكلمة لكم في إطار الرد، بقي لكم شي حاجة ماشي بزاف، 25 ثانية إلى بغيتو، إلى ما بغيتوش شكرا.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

أنا غير بغيت نقول حاجة، التدبير الحر ما عندي مشكل معه، ولكن خاص يكون في إطار الاختصاصات، إلى كان التدبير الحر في اختصاصات أخرى، هذيك تم فين كنتدخلو، أما إلى كان في إطار الاختصاصات هذاك راه ما عندنا مشكلة..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع آخر، قطاع الصحة، سؤال لفريق التجمع الوطني للأحرار، حول إحياء برامج الصحة المدرسية، الكلمة لكم السيد رئيس الفريق.

للجهات في نسخته الثالثة والتي دعا فيها جلالته حفظه الله إلى وضع إطار منهجي محدد من حيث الجدولة الزمنية لمراحل ممارسة الجهة لاختصاصاتها بشكل يراعي متطلبات التكامل بين الاختصاصات الذاتية والمشاركة والمنقولة.

ويستند هذا الإطار التوجيهي كذلك إلى المبادئ الدستورية والقانونية المؤطرة للاختصاصات خاصة مبادئ التفريع والتدرج والتمايز والتعاون والتضامن وإعمال آلية التعاقد واقتزان نقل الاختصاصات بتحويل الموارد المطابقة لها، وقد تم التوقيع على الإطار التوجيهي من طرف القطاعات الوزارية المعنية يوم الجمعة 20 دجنبر.

الاختصاصات كين 24 ذاتية و20 مشتركة، وتمت 6 ديال اللجن الموضوعاتية التي دقت لأنه العبارات التي كينة في القانون التنظيمي عبارات ربما تتبان ماشي دقيقة دقتو مع القطاعات الوزارية في المعنى ديال كل حاجة، واليوم عندنا جذاذات دقيقة حول أشنو هو المعنى ديال هذاك الاختصاص وكيفية النقل ديالو، ودابا غادي يبقى في إطار هاذ التمايز وهاذ التدرج بين خصها يتوقعو عقود بين القطاعات والجهات المعنية في إطار هذاك الإطار التوجيهي.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب على الجواب.

#### المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيد الوزير المحترم على هذه المعطيات.

أولا نحن في فريق العدالة والتنمية نتمنى منهجية الحوار القائم والمنظم بين مختلف الأطراف المسؤولة على تنزيل وتسريع تنفيذ الجهوية المتقدمة في المغرب، نحن في مرحلة تأسيسية جلالة الملك دعا إلى الانتقال إلى السرعة القصوى في تفعيل الاختصاصات الذاتية والمشاركة للجهات، أيضا لدينا مجموعة من المقترحات الواضحة على المستوى القانون التنظيمي الواضحة على مستوى الدستور، الواضحة على مستوى الخطب الملكية.

بالنسبة إلينا نرى بأن هاذ الإطار التوجيهي لم يجب على مجموعة من الأسئلة الحيوية، هو مهم بالنظر إلى أنه أوضح المنهجية ديال الاشتغال، لكن في نفس الوقت نحن نعتقد بأنه لابد من إحداث لجنة قيادة تتبع وتقوم بتقييم وتتبع تنفيذ هذه الالتزامات، وطبعاً هذا من التوصيات ديال اللجنة الاستشارية الجهوية ومن التوصيات أيضا ديال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأيضا كان في المسودة المتعلقة بإطار التوجيه، وهاذ لجنة القيادة ينبغي أن تكون مسؤولة، ولذلك نحن في المذكرة التي بعثناها لكم في إطار حزب العدالة والتنمية، مؤسسة المنتخبين، نقترح أن تكون برئاسة رئيس الحكومة.

بطبيعة الحال، أيضا جلالة الملك، تحدث عن إطار منهجي لتفعيل اختصاصات بجدولة زمنية مضبوطة، وليس في إطار أجل معقول، لأن

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

إخواني المستشارين،

تعتبر المرحلة المدرسية الفترة التي يكتسب فيها الأطفال السلوكيات المتعلقة بالحياة عموما وبالصحة بصفة خاصة، حيث يحتاجون إلى جو تربوي يساعد في اكتساب هذه العادات، مما يستوجب أن تتوفر المدرسة على جو مناسب لتعديل السلوكيات الخاطئة.

سؤال السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي ستقوم بها وزارتك من أجل إحياء وتكثيف برامج الصحة المدرسية خاصة بالبوادي والمناطق النائية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد وزير الصحة، الكلمة لكم.

السيد خالد آيت طالب وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارون المحترمون،

السيدة والسادة،

كنعرفو بأن وزارة الصحة في البرامج العادية ديالها كتوفر على الصحة المدرسية وصحة الشباب، فكتوفر كذلك على إستراتيجية وطنية للصحة المدرسية والجامعية، والهدف منها هو تطوير واستجابة متكاملة ومنسقة ومستمرة لجميع الخدمات التي تقدمها الوزارة في إطار برامجها الصحية من جهة، ومن جهة أخرى تقوية التنسيق بين القطاعي في إطار عام من التعاون متعدد القطاعات والمشاركة الجماعية.

ولتفعيل هذه المحاور تقوم الوزارة بتنزيل عدة أورايش من أهمها: الشراكة بين القطاعية كالتربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والداخلية والشباب والرياضة والأسرة والتضامن، وكذلك قطاعات أخرى، الفحوصات الطبية المنتظمة بالوسط المدرسي بداية كل سنة دراسية، حيث استهدفت هذه الحملة ما يقارب 710 ألف تلميذ بالوسط القروي وإحداث مراكز مرجعية للصحة المدرسية والجامعية، ويبلغ عددها اليوم 124 مركز بالوسطين الحضري والقروي بدون إقصاء.

كذلك إحداث فضاءات لصحة الشباب ويبلغ عددها كذلك 30 فضاء على الصعيد الوطني، التحسيس والتربية على الصحة وعلى نمط العيش السليم وكذلك تقوية قدرات العاملين الصحيين عبر تنظيم دورات للتكوين المستمر في مجالات الإنصات والمشورة والمساعدة على الإقلاع عن التدخين وكذلك مجالات أخرى.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

السيد الوزير إن الصحة الجيدة في المدارس هي استثمار للمستقبل، وصحة الأطفال والمراهقين تعتبر عنصرا أساسيا في النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

ونحن داخل فريق التجمع الوطني للأحرار نرى أن الاهتمام والتركيز على خدمات الصحة المدرسية يساعد في الإسهام في التنمية الصحية طول العمر مما يساعد على مواجهة الكثير من التحديات.

إن صحة التلاميذ من صحة المجتمع ونهضته، ولذلك السيد الوزير لقد بات من الواجب إعادة النظر في البرامج الصحية المعتمدة سنويا داخل المؤسسات العمومية، لأن حق التلاميذ في السلامة الصحية أصبح مطلب الآباء وأولياء التلاميذ فمنهم يشكون بعض الأطفال والشباب أصبحوا عرضة للاضطرابات النفسية والاكتئاب، وتلاميذ العالم القروي في البوادي والمناطق النائية عرضة للسموم والأوبئة، فحوصات نادرة للتلاميذ الداخليين، إلى غير ذلك من المشاكل الصحية كالبحر والسمع وأمراض الجلد، إلخ.

ولكل هذه الأسباب، نطالبكم السيد الوزير بإعادة النظر في البرامج الصحية المدرسية لتعزيزها وتطويرها وتوفير البيئة الصحية المناسبة للطلبة، وأن تعملوا على أن يعيش الأطفال والشباب داخل المدارس حياة صحية مليئة بالنشاط.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا بغيت نأكد، نعطيك بعض المؤشرات كحصيلة للإنجازات اللي قامت بها الوزارة في إطار الحملة ديالها، فالحملة دائما كتكون ما بين 23 شتنبر إلى 19 يناير من السنة، لأن كل دخول مدرسي كتكون حملة.

فبالتالي كانت إجراءات، إجراء فحص طبي شامل للفئة المستهدفة والكشف عن الاضطرابات الحسية والاضطرابات العصبية والنفسية



الإجراءات التي تقوم بها القوافل الطبية والمستشفى الميداني، فهاذو كلهم يتحاولو ينكبو باش يخلصو المواعيد التي تتعرف بعض الخطرات واحد المدة زمنية طويلة، في حين أن هذه المدة الزمنية الطويلة تكون خاصة على بعض المستشفيات، تقتصر على بعض المستشفيات، ماشي تقتصر على المستشفيات كاملة.

فبالتالي ربما كين إجراءات أخرى باش يتعممو الخدمات على جميع المستشفيات يكون عندهم نفس الخدمات باش نقلصو من هذا، ولكن خصنا نعرفو بأن الجهود التي قامت بها الوزارة والدولة ككل قلصت بعض المستشفيات وصلنا إلى (zéro délai)، ولكن كين بعض المواعيد التي خاصنا ولا بد نضربو عليهم، ما يمكنش يكون عندي (0 jour) يعني ديال الانتظار، أشنو هو الموعد الطويل؟

هي باش (la définition) ديال أشنو هو الموعد الطويل، هذا هو الذي خصنا نجهدو عليه في الوقت الذي كين دول أخرى التي تيتسناو عامين أو تيتسناو أكثر من عامين باش يمكن إجراء واحد العملية بسيطة. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات ديالكم.

ربما السيد الوزير، الرقمنة التي هضرتو عليها بأننا أي واحد مريض أنه خاصو يأخذ موعد يدخل للبوابة الرسمية ديالكم، هذا تقدر تتفق معك في العالم الحضري وتقدر أنه واحد الفئة قليلة من الناس أنها تقدر تتعامل بهذا المنطق، ولكن 90% من المغاربة، السيد الوزير، يمرض خاصو يمشي للصيدار ويلقى الطبيب ويلقى أنه يولج لهاذ الخدمات الصحية في أقرب وقت، ما يمكنلناش واحد مريض أننا غدي نتسناو غادي نقولو أنه من هنا إلى عامين غادي يدير واحد العملية أو من هنا إلى 3 سنين غادي يدير واحد العملية.

السيد الوزير، تتعرف بأنه الآن كين إشكال عندنا ربما الناس التي مراض بالسرطان راه ما يمكنلناش غادي نصبر عليهم غادي يجيو للمستشفى ونقولو لهم غادي نعطيك واحد الموعد ديال 6 أشهر، راه كين مجموعة ديال الناس التي مراض مساكين بالسرطان، راه ما وصل الموعد حتى توفوا ودفنواهم الناس وماتو ودارو الجنازة ديالهم، ماتو.

لذلك السيد الوزير، احنا باقين في المغرب خاصنا نتعاملو مع الحالات التي تيجيو للمستشفى بالسرعة القصوى، أنهم خاصهم يتلقاو الخدمات الصحية وأنهم يتلقاو العلاجات الضرورية ديالهم.

ما يمكنش، السيد الوزير، واحد السيد غادي يجي نقولو مثلا على

واضطرابات النمو والتوحد، مراقبة واستكمال حسب الحالات والتكفل بجميع المشاكل.

فمن جملة الحصيلة 1226768 تلميذ وتلميذة من عدد المستفيدين، وكانت واحد التعبئة كبيرة واقتناء آليات للفحص في المدارس، ف 32 مليون ديال درهم التي تخصصت لهذه الإجراءات هذه، هذا البرنامج هو عريض ربما خاصو يمكن نجهدو فيه أكثر باش نشملو واحد الفئة كبيرة، ولكن راه كين الحمد لله في البرنامج ديال الصحة، وكان تقدم في مشروع الميزانية على أن الصحة المدرسية عندها واحد الحس كبير. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الآن غادي ننتقلو إلى نفس القطاع إلى سؤال ثاني موضوعه سبل تجاوزه إشكاليات تأخر مواعيد الفحوصات الطبية لفريق الأصاله والمعاصرة.

#### المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

تسجل العديد من المراكز الاستشفائية آجالا طويلة في بعض مواعيد التخصصات الطبية، لذلك نسائلكم السيد الوزير المحترم حول التدابير المتخذة لتجاوز إشكالات تأخر مواعيد الفحوصات الطبية بالمستشفيات العمومية؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لوزير الصحة.

#### السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

المستشفيات اليوم الحمد لله عندها واحد النظام معلوماتي، وغادي يكون التوسعة ديال النظام المعلوماتي، وكان خرج فواحد الوقية النظام ديال موعدي التي عبر هاذ الشبكة الإلكترونية يمكن نأخذو واحد الموعد بالنسبة لبعض الفحوصات.

فاليوم نتعرفو نظام تدبير موعدي المطبق في جميع المراكز الاستشفائية يمكن المواطن من أخذ مواعيد عبر ثلاث قنوات، أولا إما عبر البوابة الإلكترونية أو الاتصال الهاتفي أو التنقل والحضور الفعلي في عين المكان لاقتناء الموعد.

كذلك كين استثناءات وهما الحالات المستعجلة، وكذلك كين واحد

وهذا سياسة القرب ما يمكن لها تكون غير عبر الحركة ديال الكفاءات الطبية وانتشارها بواحد الشكل متوازن عبر الجهة. وهنا تندخل ديال الجهوية، بدينا في اللاتمرکز ولكن الجهوية غادي تحل لنا هذا المشكل هذا. الناس اللي هما في المناطق النائية كيعرفو عندهم برنامج متكاتف، عندهم قوافل طبية كدار باش على الأقل نقلصو من ذلك الحجم ديال الخصاص اللي هو كاين تما في ذلك اللي تتعرفو المناطق النائية وتقربو لهم واحد الخدمات.

دخلت الرقمنة، حقيقة، ودخلت حتى الاستكشاف عن بعد، التشخيص عن بعد (la télémédecine) باش نلبيو الحاجيات، ولكن تدريجيا غادي يكون واحد التغيير.

بالنسبة للسرطان غادي يكونو أجراً في السرطان، أنه السرطان اليوم كان خاصنا نعتبروه ماشي مرض عادي، كيصو شوية ديال الاستعجال، فبالثالي غادي يكون واحد التغيير بالنسبة للأجرة ديال الناس اللي عندهم سرطان وغادي تكون واحد الخصوصية. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث في نفس القطاع موضوعه، النقص الصارخ على مستوى البنية التحتية بالمستشفيات للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السيد المستشار لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعاني بلادنا من سياسات صحية متعثرة، وإن كانت هناك نتائج فيما يخص القطاع الصحي إلا أن هناك تعثرات كبيرة، هذه التعثرات تمس أو تمهم البنية التحتية للمستشفيات، تم كذلك التجهيزات الطبية، تم كذلك قلة الأطر الطبية وشبه الطبية الكافية من أجل سداد الخصاص المتزايد في المجال الصحي.

لا يخفى عليكم السيد الوزير، على أن المتبع فقط لوسائل التواصل الاجتماعي وما تعطيه من صور لا يرضى عنها المغاربة عن واقع الصحة بالمغرب، أتم جتتم في إطار حكومة جديدة، حكومة كفاءات بعد التعديل الحكومي، وأتم أحد أبناء المنظومة الصحية المغربية، ماذا يمكن لكم أن تقدموا لتصحیح على الأقل هذه الصورة المسيئة جدا للمغرب والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ديال المغرب؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

سبيل المثال أزيلال عندنا تبعد من البلاصة اللي تيسكن واحد 80 كيلومتر أو لا 100 كيلومتر، تبوصل لأزيلال المستشفى الإقليمي ما يتلقى والو، تيديرو له الإحالة للمستشفى ديال بني ملال، من بني ملال تيمشي. هاذ السيد، السيد الوزير، راه ما يوصل لمدينة الرباط حتى يكون توفي هاذ السيد.

إذن السيد الوزير، وكاين دبا واحد الحالة إلى شفتها في أزيلال، أن الأطباء ديال الجراحة في أزيلال أنهم امتنعو عن تقديم خدمات طبية للناس، لأنه أدنى الشروط ما متوفرش.

واش هاذ الناس، السيد الوزير، اللي في الجبل أنهم، هذا حق دستوري تيكفلو لهم الدستور وحق كوني، أنهم أبسط الشروط أنهم يتلقاو هاذ الخدمات، أو لا غادي نسمحو فهاذ الناس.

أنت، السيد الوزير، عندنا فيك الثقة الكاملة ومعهود لك بالكفاءة ديك والمقول ديك، وأنت راه ولد الميدان، أهل مكة أدري بشعابها، أنت عارف، السيد الوزير، أنه المريض إلى جاء خاصو يداوا.

احنا مازال ما وصلناش لهذاك المستوى ديال أنه يجي المريض ونديرو معه (la procédure) يمشي شهرين، يمشي 3 أشهر، وكاينين الناس، السيد الوزير، ربما تيجي من الجماعة دياو راه ما عندوش حتى باش يخلص الغازوال ديال (l'ambulance)، وتيجي للمستشفى كاع إلى تقبل ويعطو عليه في الموعد، تيقول له تيصصك تمشي دير (les Analyses) على برا، وخاصك دير هذا، وخاصك دير، فين هي الراميد السيد الوزير؟ ربما بطاقة الراميد هنا لا تسمن ولا تغني من جوع.

إذن السيد الوزير، هاذ الناس الفقيرة اللي تهضرو عليهم والناس المتوسطة راه غادي تمشي إلى (la Clinique) وغادي تمشي تداوا في بلايص أخرى.

ناهيك عن لوبيات الفساد، تيجيو للصبطار السيد الوزير، وتيقول له تيصصك تمشي إلى (la Clinique) باش تدوز هاذ العملية.

لذلك السيد الوزير، احنايا بغينا على يدك يكون واحد (un changement) على يدك يكون عما قريب. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

#### السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس، أشكرك على التدخل ديك.

هي حقيقة هاذ الشي راه ما يمكن لو يتحل غير بسياسة القرب، ما يمكن يتحل بنفس الطريقة اللي كنعيشو فيها اليوم، واحنا أتوما نتعرفو بأن كاين إجراءات اللي اتخذتها وزارة الصحة في أجراً سياسة القرب،

كيف يمكن على أن البنات التحتية تتغير في كثير من الأشياء منها، تتغير على مستوى المستوصفات، على مستوى المستشفيات؟ كيف يمكن على أن المستعجلات تكون خاصة بمستشفيات المستعجلات وليست جزء من المستشفيات خاصة المستشفيات الإقليمية؟

كيف يمكن على أن يتم إعادة التكوين والتدريب ديال الأطر الطبية وشبه الطبية على أن تكون مسيرة لتطورات العصر؟

كيف يمكن الاعتناء بالعنصر البشري؟ وأتم عندكم حركة ديال المرضين، عندنا استقالة ديال الأطباء، عندنا مجموعة ديال الإكراهات اللي هي حقيقية واللي ما يمكنش نديرو تنمية ديال هذا القطاع بدون الاعتناء بالعنصر البشري.

أخيرا، التوجه نحو الجهوية، السيد الوزير، راه كنظن بأن قطاعات مهمة كالصحة والتعليم، خاص يتم اللاتمركز ديالهم، وخاصها تكون جزء من الاختصاصات الذاتية للجهات، وهنا يمكن كل جهة دير الخصاص الحقيقي ديالها، لا في كلية الطب لا في المراكز الاستشفائية، لا في المراكز الجامعية الاستشفائية، لا في المستوصفات، ونكون عندنا منظومة صحية، حقيقية تتجاوزو بها العراقيل، وتتجاوزو بها التحديات الكبرى والمستقبلية، والمستقبلية راه هي أمراض جديدة احنا باقي ما شفناش، وهي تفشي السرطان، ظاهرة السرطان، مجموعة من الأشياء اللي هي أمراض جديدة اللي المواطن المغربي ماكانش كييعرفها من قبل.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم فيما يبقى لكم من الوقت، السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

أنا كيف قلت بأن كايين مخرجات ديال إعادة النظر، ولكن قبل من هذا كايين واحد التدابير وإجراءات اللي اتخذتها وزارة الصحة، وفي إطار تفعيل الجهوية.

اليوم خاصها تكون عندنا خريطة جهوية صحية، ففي هذا الإطار، وزارة الصحة قامت بإخراج البرنامج الطبي الجهوي، اللي غادي يكون فيه شراكة ما بين المستشفى الجامعي والمستشفيات الأخرى، على الأقل أولا، غادي نحلو المشكل ديال ميدان التدابير.

وثانيا، غنقلصو حتى من الخصاص ديال الموارد البشرية، رغم أن الموارد البشرية في المغرب كلو كايين واحد الخصاص كبير، لأن حتى القدر والحجم والإمكانية ديال التكوين ما غتكتفيناش باش نغطيو الخصاص فواحد المدة زمنية قليلة، ربما خاصها 20 سنة أو 30 سنة.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كما جاء في خطاب صاحب الجلالة الله ينصرو في خطاب عيد العرش، أن هذا القطاع خاصو واحد إعادة النظر جذرية ديال المنظومة الصحية.

فكانت تشكلت واحد اللجنة ثلاثية حكومية من وزارة الداخلية، وزارة الصحة، وزارة المالية، واللي عملت جديا فهاذا المنظور هذا بالمساعدة ديال بعض الخبراء وغادي يكونو المخرجات مستقبلا إن شاء الله في الأسابيع المقبلة غادي تخرج لنا المحاور الكبرى اللي يمكن يكون فيها التغيير.

فحقيقة الصورة كتيان من على برا كتيان بأنها خاوية ولكن خاصنا نقولو بأن راه المعطيات والإنجازات اللي كايينة في القطاع ديال الصحة هي جد مهمة، ماشي غادي نقولو ما كايين حتى شي حاجة، يعني راه كيدار بزاف ديال الحواجز اللي مهمين في البلاد، وبزاف ديال الخبرات اللي كايينة في البلاد اللي مفيدة وبزاف ديال النتائج اللي طيبة، فبالثالي ما يمكنش هذه البرامج كلها غادي نقولو لنا ما كايينش تقليص ديال الوفيات، ما كايينش تحسين الخدمات.

إلا أنه كنفقتو لذلك اللمسة الأخيرة اللي كتخلي أن المواطن غير راضي على الخدمات، ولكن كنفقول لكم كايين الأجرأة اللي غادي تقوم بها، غادي تكون إعادة النظر جذريا وغادي تكون واحد المنظومة خاصة بالقطاع الصحي، حتى بالنسبة للأطر اللي هي خدامة في القطاع غادي يكون عندها واحد النظام خاص ديال التوظيف في القطاع الصحي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الرئيس.

أعتقد بأن هناك تراكات حقيقة إيجابية لا يمكن أن ننكرها، ولكن السيد الوزير نحن أمام انسداد أفق خاصة في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين، وهذا الانسداد نتيجة أولا، الحماية الاجتماعية، وخاصة التغطية الصحية واللي هو ورش كبير خاصنا نخدمو عليه، وخاص هاذ الحكومة تخدم عليه، خاصة برنامج ديال "الراميد" اللي كنتكلمو على 12 مليون، مدى استفادة هاذ 12 مليون حقيقة من الخدمات الصحية؟ لأنه الخدمات الصحية مكلفة جدا.

ولكن كيف يمكن لكم أتم تطورو من هذا المنتج ديال "الراميد" اللي يمكن حقيقة يلقاوه المواطنين الضعاف؟

تجويد خدمات أقسام الولادة، فيما تحسّن جودة التكفل بين الحمل والولادة عبر إجراء افتتاحات لجمعية دور الولادة وتأهيلها لإضفاء الطابع الإنساني، رغم أن تيكون بعض التجاوزات وما خاص يكون العموم.

تعزير المسؤولية الجهوية حول مراقبة الحمل والولادة، تحسّن الحكامة الجهوية للبرامج الخاصة بصحة الأم والمواليد الجدد، التكفل مجاناً بعملية الولادة الطبيعية والقيصرية وبالمضاعفات الناجمة عن الحمل.

كذلك إجراء التحاليل البيولوجية الخاصة بالحمل بصفة مجانية وتزويد مؤسسات الولادة وقاعات العمليات بالمستلزمات الطبية اللازمة والأدوية الضرورية للتكفل بالفترة المحيطة بالولادة.

المؤشرات تدل اليوم على أن كين ارتفاع ديال نسبة الولادة بالمصالح الصحية، حيث مر من 73.6% من سنة 2011 إلى 86.6% إلى سنة 2018، إذن كين توافد على المصالح العمومية.

كذلك تم انخفاض ملموس في نسبة وفيات الأمهات في المغرب بنسبة 35%، إذ انتقل هاذ المؤشر من 112 حالة وفاة إلى 72.6 لكل 100 ألف ولادة حية في أفق بلوغ 36 على 100 ألف ولادة حية سنة 2030.

إذن كين مجهودات كبيرة جبارة، إلا أنه تيبقى واحد المجهود كبير في التخليق والأنسنة اللي تيشكل لنا هاذ العائق في الاستقبال ديال الحوامل. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير على الجواب وعلى المعطيات القيمة اللي اعطيتهم لنا واعطيتهم للرأي العام لا بخصوص سؤالي ولا بخصوص الأسئلة التي سبقت. نتمن المجهودات المبذولة لتحسين العرض الصحي وتجويده، نسجل بإيجابية انخفاض وفيات الأمهات والحوامل أثناء الوضع وكذا الأطفال، وهذا مؤشر إيجابي حسب منظمة الصحة العالمية.

تؤكد على أن قطاع الصحة بالمغرب في حاجة إلى دعم الجميع حكومة، برلمانا، قطاعا خاصا، قطاعا عاما، مختلف المتدخلين، جمعيات المجتمع المدني، الجماعات الترابية بمختلف مستوياتها كل حسب اختصاصه.

قد نتفق جميعا على تشخيص وضعية الصحة ببلادنا، وخاصة هنا أنا أتحدث عن أقسام الولادة، فعلا أن هناك ضعف الطاقة الاستيعابية قلة الموارد البشرية، وخاصة الاختصاصيين يعني أطباء التوليد، أطباء التخدير، أطباء الأطفال، قلة المعدات، والأجهزة والتقاعد بعدها، هاذ التشخيص كما جاء الآن في الأسئلة المتداولة وكذلك هو وارد بتقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2018.

إلا أننا نقول لكم السيد الوزير على أن حدث الولادة للمغرب وداخل

فبالتالي لازم ما تكون الملائمة بين جميع الحلول بما فيها التعاقدات، بما فيها الشراكة مع القطاع الحر، بما فيها كذلك الخبرات اللي غادي تيجي، بما فيها نكثرو كذلك من التكوين.

فالخريطة الصحية الجهوية، غادي يكون فيها كذلك مركز استشفائي جامعي على كل جهة، فبالتالي غتولي كل جهة تتكون على حسب الخصاص ديالها، وما غادي يوقع الاكتفاء الذاتي وغنخلقو واحد المسالك ما بين المستوى الأول والمستوى الثاني والمستوى الثالث، واحنا خدامين على المستوى ديال الأول، وكين تقرب الخدمات وكين المدامة في المستوى الأول، وهذا خاصو التدريجي، إذن خاص واحد الشوية ديال الوقت باش يبانو النتائج إن شاء الله. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

فريق العدالة والتنمية، يطرح سؤال، موضوعه أوضاع أقسام الولادة داخل المستشفيات، الكلمة لكم.

#### المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيد الوزير، نحن في فريق العدالة والتنمية، نسائلكم حول واقع أقسام الولادة بالمستشفيات العمومية؟

ثم ماذا عن الطاقة الاستيعابية والموارد البشرية في هذه الأقسام؟

في أية ظروف تضع المغربيات حملهن؟

ما هي آخر المعطيات الإحصائية بالنسبة لوفيات النساء الحوامل والمواليد؟

وفي الأخير، عن إستراتيجية وزارتم لتحسين وتجويد العرض الصحي؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

صحة الأم والطفل من البرامج العريضة في وزارة الصحة، وتقدم عن اللجنة القطاعية، لا في الاستشارية ولا في ديال الغرفة الأولى واللي كانت تتعرض بأن البرنامج ديال صحة الأم والطفل بجميع المؤشرات ديالو أنتوما تتعرفو التدابير ديال الخدمات اللي تتقوم بها الوزارة الصحية والرامية إلى

خلال السنوات الأخيرة، إلا أن مستشفى الحسن الثاني بالداخلة لازال يعرف اختلالات سواء من حيث الخدمات المقدمة للمرضى أو من حيث التدبير الإداري.

وعليه نسألكم، السيد الوزير، ما هي التدابير المتخذة للرقى بالخدمات الصحية بالداخلة؟ وهل هناك في الأفق إمكانية تعزيز المستشفى الجهوي بالموارد البشرية والأطر المختصة قصد تلبية حاجيات السكان المتزايدة بسبب تنمية الجهة والتوسع العمراني؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

**السيد وزير الصحة:**

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد المستشار المحترم،

تتوفر جهة الداخلة واد الذهب على مركز استشفائي جهوي يضم مستشفى عام وهو مستشفى الحسن الثاني بالداخلة، 80 سرير، الموارد البشرية، 52 طبيب مختص، في 23 اختصاص طبي، الأطر شبه الطبية، يصل عددها بالجهة إلى 257 ممرض، الخصاص يبقى ملحوظا على مستوى الأطباء العامين، لذلك عملت المديرية الجهوية على إبرام اتفاقية مع المجلس الجهوي لجهة الداخلة واد الذهب، حيث سيمكن تفعيلها في القريب العاجل من تعيين 30 طبيب عام، بالإضافة هذا يمكن من حل مشكلة الخصاص على مستوى المستعجلات.

التجهيزات والأقسام المستعجلة الاستشفائية، عدة تدابير تم اتخاذها على مستوى البنيات والتجهيزات بهذا المركز الاستشفائي لتحسين ولوج الساكنة لخدمات الاستشفائية، (IRM,SCANNER 16 BARETTES)، تجهيز المركب الجراحي والأقسام الطبية الأخرى بالتجهيزات اللازمة، خلق وتشغيل المركز الجهوي لتحاقن الدم، إنجاز مشروع تأهيل قسم الولادة بالمركز الاستشفائي الجهوي لواد الذهب وإحداث جناح خاص بطب الأطفال مع وحدات مجهزة خاصة بالأطفال حديثي الولادة، النقل الصحي كذلك (SMUR) كذلك 4 مصالح ديال (SMUR)، خمس سيارات إسعاف.

إذن هناك مجهودات كبيرة التي كان عندها انعكاس إيجابي على هذا المستشفى، حيث أن من الملحوظ وصلنا ل صفر موعد ديال الانتظار بالنسبة للعمليات الجراحية المبرجة، هذا دليل على المجهودات التي نقوم بها الوزارة في هذا الميدان هذا، وهناك برامج أخرى كذلك التي قيد الإنجاز والبرمجة، منها مصلحة الطب النفسي والأمراض العقلية التي تبلغ التكلفة

كل أسرة هو حدث سعيد، وأقسام الولادة مفروض فيها أنها تكون مكانا للرفقة والرحمة والأمان بالنسبة للنساء الحوامل، لكن مع الأسف أغلب المغاربة لديهم صورة سوداوية عن أقسام الولادة والمستشفيات العمومية بل وحتى الخاصة، فكثير من أقسام الولادة تتحول إلى أماكن تهان فيها النساء الحوامل عن طريق مجموعة من التصرفات، الإهمال، الإهانة، ربما حتى العنف ولكن هو عنف معنوي.

هناك مجموعة من الاختلالات وانتهاكات حقوق المرأة الحامل يصعب سردها، نتمنى ألا تجعل المستشفيات من وجع المرأة الحامل وجع الولادة ووجع الإهانة.

نطالبكم السيد الوزير وأتم ابن الدار، ولديكم اطلاع على كل حيثيات هذا القطاع باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة سواء تأديبية أو حتى القضائية في حق كل من ثبت يعني التورط ديالو في أمور مشبوهة، الولادة هي بالفعل بالجان، لكن هناك ممارسات مشبوهة تحدث داخل هذه المؤسسات، نطالبكم بتأهيل بنية الاستقبال وتجويدها باسترجاع ثقة المواطن في هذا القطاع.  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت

**السيد وزير الصحة:**

أنا اللي تقدر نؤكد لك هو أن وزارة الصحة لن تتهاون مع الشكايات اللي كتوصل بها، حتى هذا لأنه صحة المواطن كهمنا وكتهمكم وكتهم الجميع. فبالثالي ينعكس سلبا على حتى المجهودات اللي كدير وزارة الصحة، فبالثالي خاصنا نتعاونو جميعا، في هذا الإطار هذا كاي منبر ديال شكايتي وكذلك احنا مستعدين في أي شكاية كنسيفظو لجنة وتتصاو الحقائق ونقومو باللازم كما كيقولو.  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

في هذا القطاع يطرح الفريق الحركي سؤالا يتعلق بتدري الخدمات الصحية بمستشفى الحسن الثاني بالداخلة، فليتفضل أحدكم مشكورا.

**المستشار السيد امبارك حمية:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي المستشارين،

بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الحكومة في قطاع الصحة

المهم هذا إشكال بطبيعة الحال يدخل في إطار التسيير وفي التدبير اليومي، نتمناكم توفقو على الاختلالات.  
شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

أنا تقدر تقول لك أن الزيارة مبرمجة، إن شاء الله، باش نجيو لعين المكان، لأن هاذ الشي هذا تيخصو مقارنة تشاركية، وفي إطار التنزيل الجهوي وفي الخريطة الصحية الجهوية هاذ الشي غادي يكون محلول، إن شاء الله بإذن الله، لأن ما يمكنش تقدرولو نلقاوشي حلول على المستوى المركزي بالنسبة لواحد الجهة والخصوصيات ديالها.  
وفي إطار هاذ المسألة هاذي ربما غادي تداركو وغنوقفو عن قرب عن الاختلالات اللي تتعلق بالتسيير والتدبير، هاذ شي عن بعد ما يمكنناش نعرفوه، فمнин نجيو، إن شاء الله، في الميدان، زيارة ميدانية ونجيو ونجيو الحلول إن شاء الله.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع آخر، قطاع الثقافة والشباب والرياضة، موضوعه دفتر التحملات الخاص بملاعب القرب، للفريق الاشتراكي المحترم ليتفضل أحد منكم لإلقاء السؤال.

#### المستشار السيد محمد ريجان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السيدة الوزيرة،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين،

نسأللكم السيد الوزير، عن مدى تطبيق دفتر التحملات بخصوص إنشاء ملاعب القرب، البناء والتسيير أو الاستغلال؟  
والسلام عليكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الحسن عيابة وزير الثقافة والشباب والرياضة، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

ديالها 12 مليون درهم، وكذلك مبرمج بناء مستشفى جموي بمدينة الداخلة في إطار مخطط العرض الصحي للمديرية الجهوية للصحة بتكلفة تقديرية تصل إلى 350 مليون درهم، هذه هي الجهود اللي تقوم بها الوزارة.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على جوابكم القيم وعلى المعطيات الدقيقة التي قدمتموها. ولكن الإشكالية السيد الوزير ربما في التسيير، الأرقام اللي قدمتموها صحيحة، احنا نوهو بالجهود اللي كيبدلها الطاقم الطبي المتواجد بمدينة الداخلة، ولكن الداخلة هي جهة وكاين مستشفى الحسن الثاني اللي هو جموي، هذا المستشفى الجهوي تبني في 86، تم تحويله من إقليمي إلى جموي، نحن نتطلع إلى أنه يتبنى مستشفى جموي جديد كما وعدنا الوزير السابق اللي قبل منكم السيد الوزير، بطبيعة الحال هذه الجهة تبعد على أقرب مستشفى جامعي ب 1400 كيلومتر اللي هو مراكش، السكان بطبيعة الحال والمرضى المعوزين ما فالحلمش باش يتنقلو من مدينة الداخلة إلى هذا المستشفى يكلفهم الكثير.

ضمن هذا المجمع بطبيعة الحال السيد الوزير، هنالك مركز ديال تصفية الدم التي يتم تسييره ودعمه من طرف المحسنين، والوزارة بطبيعة الحال السيد الوزير أحنا نتمناو على أن هذه الاستراتيجية اللي درتي في الزيارات ديال بعض الجهات أنك تفضل وتزور مدينة الداخلة وتوقف على هاذ الشي عن قرب، هذا مركز ديال التصفية اللي بطبيعة الحال يشرف على تسييره وعلى دعم المحسنين، الوزارة تتعامل معه بشوية من لطف كأنه ما يدخلش في اختصاصها، وأصبح صغير، المرضى تجاوزو 50 و60 تيمشيو للأقاليم الأخرى، ذلك الشي مكلف.

إذن نطلب منكم السيد الوزير أنكم تزور مدينة الداخلة وتوقفو على هاذ المستشفى عن قرب، بطبيعة الحال أنا ما غاديش نعطيكم اختلالات مستشفى الحسن الثاني، يمكن يلقاكم في الداخلة ونكونو في عين المكان ونقول لكم ها اللي كاين ما شي بلاصتو هاذي.

كاين مشكل ديال تنقل الأطباء والمرضين، نتمناو السيد الوزير، بطبيعة الحال، ربما بديتو هاذ الموضوع أنه يكون التشغيل يكون جموي، مباريات التوظيف بالنسبة للوزارة خاص تكون جموية ويكونو أبناء الجهة هما اللي يعملو في المستشفيات باش ما نضطروش في الأخير باش يتنقلو إلى جهات وأقاليم أخرى ويخلبو لنا المشكل، هذا راه مشكل كبير فيما يتعلق بالنسبة للأطباء، تيجي واحد كيجلس عام والعامين وتبغني يمشي، ودبا راه تيجلس غير 15 يوم أو لا شهر، وتيجلس 15 يوم في الداخل.

احنا اللي تنشوف السيد الوزير، مها أنتوما عندكم اتفاقيات مع الجماعات راه كين تلاعب في مكاتب الدراسات وحدة.

جوج، هو هذاك المسائل باش كينيو بها هذوك الملاعب راها ما تتوفرش على المواصفات اللي يكون في دفتر التحملات، اليوم راه كيف ما قلت لك ذاك النهار في اللجنة كين جماعات أو مقاولين ساحمهم الله اللي تيديرو واحد النص ديال واحد المادة اللي هي ديال الحديد بما يسمى بالكرياج التحت والفوق تيديرو واحد فيلي ديال النيلو اللي هو تتضربو الشمس ولا شتا وتيتشرك.

وعلى سبيل المثال راه كين ملاعب اللي يمكن دوزت واحد العام ولا عام ونصف راه كلشي مثقوب كلشي تلاشى كلشي ما بقاش خدام. المسائل الأخرى اللي محمة السيد الوزير، هو هذ دفتر التحملات ديال التسيير، بالنسبة للتسيير راه خص إعادة النظر فيها باش يكونو ناس إما جمعيات ديال آباء التلاميذ المدارس أو كذا أو كذا، أو هذا، وجمعيات رياضية وعاود كين المسائل ديال البنات ما عندهم ملاعب القرب، على الأقل راه كين ولاد المغاربة راه تطور شوية كين خاصنا كل واحد نعطيوه حقو لا للبنات ولا الأولاد هاذي وحدة.

جوج، الناس المعاقين حتى هما عاود ما كاينش ملعب عندهم، كين إلا في بعض المدن كبيرة إما المدن الصغيرة راه ما تتوفرش مثلا المعاقين، وبالنسبة للمرافق الصحية راه تتصوب كيديرو ملاعب القرب ما تتوفرش على الوسائل الصحية أو وسائل السلامة أو التأمين، كين بعض الوليدات اللي تيكونو هذا، على الأقل هاذوك الجمعيات ولا الجماعات ولا كذا، وزارة الشبيبة والرياضة على الأقل، اسمح لي السيد الرئيس، على الأقل يخلقوا واحد المادة اللي تبدا تكفل بهذوك دراري على التأمين. والسلام عليكم، اسمح لي السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

السيد الوزير استهلكت الوقت ديالكم، ولكن عندو 12 ثواني إلى بغيتمو تاخذوها خذوها، حتى هو دوزتو 12.

**السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة، الناطق الرسمي باسم الحكومة:**

بسرعة.

تحدث على علاقة الوزارة بالجماعات خارج 800 ملعب، احنا عندنا اتفاقيات كثيرة مع الجماعات وانفتحت الوزارات بشكل كبير بدون تقنين، وهذا طرح مشكل، كينة اتفاقيات من 2013 لم تتم، احنا تدرسو هذه النوعية هذه باش نحرصو على أنه ما يجب أن يكون، يجب أن يكون، وما لا يجب أن يكون لن يكون، التلاعبات موجودة ونحن نحاربها.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الأمر يتعلق ببرنامج وطني للملاعب القرب في حدود 800 ملعب للقرب في مختلف تراب المملكة، هاذ العملية وقع الاتفاق عليها بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية، هاذ الاتفاق يروم على أن إنشاء هاذ الملاعب في حدود ثلاث مستويات:

المستوى الأول، طبعاً الاتفاق كان في 2018، هو الجماعات المحلية توفر الوعاء العقاري وتقوم بجميع المساطر اللازمة.

المستوى الثاني، التمويل يأتي من صندوق التجهيز الجماعي التابع للجماعات، الوزارة تقوم باسترداد هذه الأموال التي يقوم بها الصندوق على فترات متعددة.

وبالتالي الاتفاق ما بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية يقوم على هذه المسطرة المالية، لحد الآن وافق صندوق التجهيز من حيث المبدأ على 501 ملعب للقرب، كينة إشكالات:

الإشكال رقم 1، تأخر البرنامج، كينة أسباب يمكن ذكرها حاليا هو مشكل الوعاء العقاري في كثير من الجماعات المحلية وخصوصاً الجماعات القروية، اللي عندها مشكل ديال الشياخ ومشكل ديال الأراضي السلالية. المشكل 2، هو المسطرة ديال مصادقة المجالس على هذه الاتفاقية.

المشكل 3، هو هاذ النظام ديال الصفقات والنظام ديال الدراسات كذلك متأخر جداً، لأنه الجماعات المحلية عندها وضعية معينة والوزارة كذلك عندها كذلك وضعية معينة.

هاذ الاتفاقية المادة التاسعة تنص، وهذا يرد على السيد المستشار المحترم بإيجابية، على أن الملاعب المنجزة يتم تسييرها بعد تصفيها ماديا ومعنويا إلى الجماعات الترابية على أن تكون عليها مصادقة من وزارة الشباب والرياضة، طبقاً لقانون التربية البدنية 30.09.

ما هو الواقع الآن؟ الواقع الآن أن هناك برامج كثيرة جدا على مستوى المكان، مبرجة وموقعة تيبقى فقط مسطريا من حيث التنفيذ، احنا تقريبا داخلين فواحد المجموعة إن شاء الله في 2020 إلى حاولنا نجزو هاذ الاتفاق اللي وافق عليه هاذ العدد ديال 501 نكون قد أنجزنا شيئاً مهماً في هاذ المجال.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم.

**المستشار السيد محمد ريجان:**

الجواب ديالكم حول السؤال، أنا جاني في بالي واحد المناظرة وطنية كانت وقعت تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله في 2008، وقعت نهار 24 و25 أكتوبر حول المجلس الأعلى للشبيبة والرياضة هذا خارج على السؤال ديالنا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

نشكر السيد الوزير على هذه التوضيحات، وإن كانت في الحقيقة أنها قاصرة.

أنا بغيت غير نتسأل معكم السيد الوزير تحدثتو على أنها كتقوم بواحد الدور استراتيجي، بغيت غير نعرف هذا الدور الاستراتيجي أين يكمن، هل هو في الأفلام المدبلجة، فاش كتنفتحها كتنلقى الأفلام المدبلجة، لو أنها كانت كنجيب لنا برامج ثقافية وسياسية وكناطر المواطنين كان ممكن نتفهمو هذا الموضوع.

ولكن في الحقيقة إذا النموذج الاقتصادي ديالها قلتو بأنه فاشل، كان ممكن نقول انتهى عهد هذه القناة مع زمن اللي كانت كتقدم فيه شي مرات شي برامج مهمة انتهى عهد هذه القناة ونقولو انصليو عليها صلاة الجنازة وتنتهي.

أما أن نستمر منذ 2008 واحنا كندعموها بجوالي 50 مليون ديال الدرهم سنويا وكنتحقق في الحقيقة فشل كل سنة وتراجعات مالية وخصاص، لكن في المجال ديال التدبير، وأتأمتكم السيد الوزير وقلتو بأن تدارت تقارير ديال المجلس الأعلى للحسابات من 2009-2015-2018 كلها أبانت على اختلالات وسوء التدبير.

إذا كانت هذه القناة ما قادرش تيجب أموال من الإشهار، ولكن قادرة فقط تاخذ أموال من عند المال العمومي، وما قادرش ترشدو، وليتها كانت كتأخذ أموال من الدعم العمومي اللي كتعطيه لها الحكومة مشكورة، ولكن لو أنها كانت غير ما كتعاملش على الحكومة، ما كديرش التحامل، كتاكل العلة وكتسب الملة كيف كيقولو.

اليوم كين التقارير ديال المجلس الأعلى للحسابات كتكلم على اختلالات فضيعة، أهمها السيد الوزير، اللي يمكن نشيرو لها هاد الاختلالات هو سوء التدبير المالي، واش يمكن نتكلمو على كاميرا، الكاميرا الخفية كنديروها من الطيارات، وكنقلبو، احنا ما عندناش الفلوس، وكنتستعملو أدوات وآليات اللي في الحقيقة ما عندناش الإمكانيات ديالها.

واليوم، السيد الوزير، أنا كتقول فقط، أنكم اليوم كان خاص تفعيل ديال دفتر التحملات، اللي كان موضوع في 2012، واللي انتهت المدة ديالو وانتهت الصلاحية ولحد الآن الشركة ما ملتزماش به، لحد الآن كتنقلو 70% من العقود ديال البرامج اللي كتدار أنها كتدار ماشي بالمسطرة ديال الصفقات العمومية، كتدار بعقد متفاوض بشأنه بالمباشر، يعني أن واحد العدد محدود ديال الشركات اللي كنتستافد وكتأخذ أموال طائلة والناس

الآن غادي ننقلو للسؤال الثاني، وموضوعه الأزمة المالية التي تعرفها شركة صورياد دوزيم، الكلمة لفريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

سؤالننا السيد الوزير هو حول العنوان اللي جاء في السؤال هو الأزمة المالية التي تعرفها شركة صورياد دوزيم؟ شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال المهم توضيحا للرأي العام وتوضيحا كذلك للسادة المستشارين المحترمين.

دوزيم قناة عمومية، كان عندها نموذج خاص أنها تعتمد على 93% من الإشهار، هذا النموذج لم يصمد بتوفير الأموال، فدخلت في مشاكل مالية متعددة، أصلا كابتة دراسة في المغرب بأن الإشهار يتلاشى مع القنوات الأجنبية والداخلية ومع الانترنت، وبالتالي المداخيل انتهت.

هذه مؤسسة عمومية نجاب عليها من شقين، كمؤسسة عمومية تابعة للدولة كيف تعالج ماليا، قضية أخرى ديال الحكامة والجودة والإنتاج، هذا حتى هو موضوع يناقش.

على مستوى الحلول المالية، احنا نتحاور مع القطاعات كلها القطاعات الحكومية، باش نلقاو لها حل كقناة تقدم خدمة عمومية في جانب استراتيجي، ونطالب كذلك القناة أن تصل إلى التنافسية، لأن احنا عندنا الآن داخل المغرب ولات قنوات أخرى، وهذه التنافسية تحتاج إلى جودة عالية والجودة دائما مرتبطة بالتمويل.

على مستوى الحكامة عرفت دوزيم افتتاح من المجلس الأعلى للحسابات 3 مرات كان آخرها 2018، التقرير يقول حرفيا أن القناة نموذجها الاقتصادي لا يمكنها من المحافظة على التوازنات المالية، كين واحد التصور بأن القناة يجب أن تكون قناة منافسة وطنية وداعمة ومنافسة بالنسبة للمنتوج، وهذا كيدخل في واحد السياسة عامة ديال إنقاذ المؤسسات العمومية، ماشي فقط دوزيم راه عندنا واحد المجموعة ديال المؤسسات يجب أن تتحول من مؤسسات مستهلكة إلى مؤسسات منتجة، طبعا وفق واحد الشروط اللي غادي نكون فيها واحد دفتر ديال التحملات باش نخرجو من هذه الأزمة جميعا.



شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على السؤال.

السيدة الوزيرة المحترمة تفضل.

السيدة نزهة الوافي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون

الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد الرئيس،

السادة والسيدات المستشارون المحترمون،

كما تعلمون أن هذه الظاهرة طبيعتها عالمية، يواجهها الكثير من البلدان من بينهم المغرب، على اعتبار أن السياق الدولي كيتسم بواحد العولمة اللي فيها واحد الخاصية ديال جاذبية الخبرات على تنوعها، وجاذبية الكفاءات، اليوم كل السياسات الحكومية لا فيما يتعلق بتأهيل منظومة التعليم العالي والبحث العلمي وأيضاً تسيير الحوار الاجتماعي اللي تدار بمجموعة ديال البرامج والسياسات الحكومية، هي كتكب في أنها تمشي وتقاوم هذا وتدار حلول في هذه الإشكالية، هذا على المستوى الأول.

المستوى الثاني خاصنا دراسة تشخيص من أجل أن نمشيو في ترشيد السياسات العمومية باش يعني نحتفظو أيضاً وتكون جاذبية لهذه الكفاءات المغربية لكي لا تهاجر.

في المقابل الوزارة المنتدبة لدى السيد وزير الخارجية المكلفة بالمغاربة القاطنين بالخارج ككشتغل على برنامج مندمج من أجل إدماج الكفاءات المغربية بالخارج على المستوى القطاعي وكذلك في الاستثمار، وبالتالي هناك واحد العمل كبير كديرو الحكومات، واحنا في إطار تعزيزه وفي إطار أيضاً إغنائها هو إحداث شبكات ديال الكفاءات المغربية في شتى المجالات، الأطباء، المحامون، الخبرات العلمية، ثم أيضاً شراكة مع القطاع الخاص في إطار إحداث الجهة 13.

ثم أيضاً احنا غادي نعلنو إن شاء الله قريباً على صيغة جديدة لمغربكم كمنصة كتربط الكفاءات المغربية بالخارج والأوراش المنطلقة ببلادنا من أجل تعبئة الخبرات في القطاعات الحكومية على اعتبار أن الكفاءة المغربية هي أهم سلاح لحوض معركة التنمية، بالإضافة إلى ذلك ربطها بالأوراش الاستثمارية، وهذا إن شاء الله نعلن عليه في الوقت القريب إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم في إطار التعقيب.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا لكم على جوابكم السيدة الوزيرة المحترمة، وقبل التفاعل معه أود أن أوضح أنني أطرح هذا السؤال باعتباري أنني من أبناء الجالية المغربية

دارو لا باس من هاذ المؤسسة ولا أدل على ذلك، الناس راه خرجو من تما ودارو شركات ديالهم، يعني بأنهم خذوا أموال عمومية من جيوب المواطنين، ولكن كتنناو أنكم تفعلو شي حاجة مما يقتضيه القانون.

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير الكلمة لكم.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

السيد المستشار،

ككشرك على الغيرة ديالك، ولكن نحن كحكومة إذا اعتمدنا كل مؤسسة عمومية فشلت يجب أن ندفن الكثير من المؤسسات وترحم عليهم. دور الحكومة الإقناذ والمحاسبة، أنا متفق معك، الإقناذ والمحاسبة، يعني محاسبة وطبعاً عندنا الحمد لله مؤسسات وطنية التي ستحاسب كل ما يقع، ولكن يجب أيضاً أن لا نترك باب كيميوها الأخبار الكاذبة، مثلاً 80% من المغاربة ما كيأديوش الضريبة على السمي البصري ككل، أربع سنوات دوزيم ما عندهاش علاقة بهاذ الشي نهائياً، احنا كندويو من حيث المبدأ كؤسسة، أنا متفق معك في الجودة ورفع الإنتاج والتنافسية، وأنها تكون مؤسسة وطنية.

السيد المستشار، احنا عندنا جوج قنوات، إلى بغينا غير هاذ البرلمان بغرفتيه والخطابات الرسمية والخطابات ديال اليوم ما غنطلبوش قناة أخرى ديرها، يكفي أن نقل الأخبار اليومية وأرشفة المغرب والأرشفة التاريخية وأرشفة كل المواد ديال المؤسساتي، فكيفي هذا جانب مهم بزاف.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع آخر ونرحب بالسيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، وموضوعه إستراتيجية الحكومة للحد من هجرة الأدمغة، السؤال للفريق الحركي، تفضل.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدة الوزيرة المحترمة،

يعرف المغرب إشكالية هجرة الكفاءات نحو الخارج، في وقت يسجل فيه خصاصاً على مستوى الأطر في مجموعة من القطاعات الإستراتيجية.

بناء عليه، نساثلكم السيدة الوزيرة، عما هي إستراتيجية الحكومة للحد من ظاهرة هجرة الكفاءات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة، غزديك 13 ثواني اللي زاد السيد المستشار.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

ونتقاسم السيد المستشار المحترم، هو أن هذا التحدي تأخذه إيجابيا لبلدنا، أننا نعزز الشروط من أجل أن الكفاءات المغربية، اللي هي السلاح الأول، الصف الأول، رأسال المغرب من أجل أن يخوض هذا المسار ديال التنمية، ونحن في أفق انطلاقة جديدة في إطار اللجنة التي تشتغل بلورة نموذج تنموي جديد.

والحمد لله، كما قلتم أننا نعتز بكون أن مجموعة من الكفاءات المغربية بالخارج في هذه اللجنة.

مستوى آخر أيضا هو أننا نشتغل وفق برنامج مندمج عملي، من أجل إدماج وتعبئة وجعل انخراط كفاءات المغاربة القاطنين بالخارج لها قيمة كبرى على مستوى الخبرة فيما يتعلق بكل القطاعات، وغادي نعلنو كيفاش بطريقة عملية، بحيث أننا تنشتغلو على منصة رقمية في هذا الإطار.

ثم أيضا مواكبة المستثمرين منهم على مستوى الأوراش الاقتصادية الاستثمارية، خاصة على المستوى الجهوي وتنزيلا لمجموعة الأوراش على المستوى الجهوي، كما نتعرفو، الإطار، الحمد لله، اللي خلقنا فيه سياسة اللاتمرکز، وأيضا الاختصاصات الموجودة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة.

المقيمة بالخارج، وغيور على حقوقهم ومطلع على أوضاعهم.

كما أعتنم هذه المناسبة لأنوه بوطينتهم الصادقة وارتباطهم بوطنهم الأم وبثوابهم ومقدساتهم مشددا على عدم حصر منظورنا لهذه الكفاءات في إطار اقتصادي ضيق أو فقط كمورد للعملة الصعبة.

وفي هذا السياق نود في الفريق الحركي إبداء بعض الملاحظات والاقتراحات، أخصها فيما يلي:

أولا السيدة الوزيرة، استحضارا لمضامين الخطاب الملكي السامي بمناسبة ثورة الملك والشعب لسنة 2018 والذي قدم فيه جلالة الملك تشخيصا دقيقا لظاهرة هجرة الكفاءات، نجد التأكيد في الفريق الحركي على ضرورة بلورة سياسة واضحة المعالم للبحث العلمي وتحفيز الابتكار والرفع من الميزانية المخصصة له.

ثانيا، إيمانا منا بأهمية الرأسال البشري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا نتطلع في الفريق الحركي إلى أن تتخذ الحكومة التدابير القانونية لإدماج مغاربة العالم في الحياة السياسية المغربية، والعمل على ضمان تمثيليتهم في المؤسسة التشريعية والمؤسسات الدستورية أيضا وفي المجالس الاستشارية ومجالس الحكامة، مستحضرين المكاتبة السياسية المرموقة للعديد من الكفاءات المغربية في بلدان المهجر.

وفي هذا الإطار، نعب عن اعتزازنا بالمبادرة الملكية الحكيمة التي مكنت عددا من الكفاءات المغربية بالخارج من التمثيلية في لجنة إعداد النموذج التنموي الجديد متطلعين إلى مبادرات حكومية تواكب هذا التوجه الاستراتيجي.

أخيرا، إن قراءتنا للأرقام الواردة في مجموعة من الدراسات المنجزة حول هذا الموضوع، وخاصة دراسة لجامعة الدول العربية أنجزت سنة 2018 كشفت أن هناك آلاف من الطلبة المغاربة يدرسون في الخارج، وحوالي 200000 خبير مغربي في مجالات مختلفة اختاروا العمل خارج بلادهم، تجعلنا نلح على ضرورة بلورة إستراتيجية حقيقية وناجعة للحد من هجرة الكفاءات المغربية، مستحضرين، السيدة الوزيرة المحترمة، الحصاص الذي يعرفه بلدنا في مجموعة من القطاعات الإستراتيجية والتخصصات المهمة كالصحة، التعليم، الاقتصاد، المالية، التكنولوجيا، الإعلاميات، الهندسة وغيرها.

شكرا.